



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## معالجة بعض جرحى التظاهرات إلى الخارج

بغداد / المدى

أعلنت اللجنة التحقيقية الخاصة بشأن أحداث المنطقة الخضراء عن توجه لنقل بعض جرحى التظاهرات خارج العراق لغرض معالجتهم. وذكر بيان اللجنة تلقته (المدى)، أن رئيس اللجنة قاسم الأعرجي طالب بتقارير مفصلة عن جرحى أحداث المنطقة الخضراء، للوقوف على الاحتياجات وتسهيل سفر الحالات التي تستدعي العلاج خارج البلاد، بعد استحصال موافقة رئيس الوزراء. وتابع البيان، أنه "استمع الأعرجي، إلى شرح مفصل ودقيق من قبل الجرحى عن حالات إصاباتهم، متمنيا لهم الشفاء العاجل والعودة السريعة إلى منازلهم".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5256) السنة العشرون - الأحد (4) ايلول 2022



## الرئيس بارزاني يستقبل فخري كريم



الدين رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخري كريم. وذكر بيان لمكتب بارزاني تلقته (المدى)، أنه تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول آخر المستجدات والأزمة السياسية في العراق.

اربييل / المدى  
استقبل رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، يوم الخميس، في مصيف صلاح

## "تشرين" تتوعد بتظاهرات كبيرة والمرجعية "غير راضية" عن ليلة الاشتباكات

# هدنة هشة إلى ما بعد "زيارة الأربعينية" ومحاولات لإخراج فصائل من "الخضراء"

الصدر، وفصائل مسلحة خصوصا بعد "بروفة البصرة" ليلة الخميس الأخير. كما أن قرارا مرتقيا للمحكمة الاتحادية، موعده منتصف الهدنة (الأربعاء المقبل) حول حل البرلمان، قد يؤدي إلى نقل الأزمة مرة أخرى إلى الشارع، إذا جاء معارضا لمصلحة أي من طرفي النزاع.

التفاصيل ص3

تأجيل تظاهرات وصفوها بـ "الكبرى" إلى ما بعد زيارة الأربعينية. يأتي ذلك مع رسائل من مرجعية النجف، أفادت بانها "غير راضية" على ما جرى، بالتزامن مع تقارير غربية تحدثت عن تدخل الأولى بوقف الاشتباكات الأخيرة. لكن بالطرف الآخر فإن "سيناريوهات" الاشتباك المسلح ممكن أن تتكرر بين اتباع زعيم التيار الصدري مقتدى

الذي ساد المشهد في آخر أيام شهر آب الفائت، إلى ما بعد زيارة أربعينية الإمام الحسين. واطلقت فصائل مكاتب في جنوبي البلاد، كما توجد مساعي لإخلاء المنطقة الخضراء من بعض المسلحين الذين يعتقد أنهم شاركوا في أحداث الأسبوع الماضي. كما قرر أنصار "ثورة تشرين"، عقب تظاهرات قريبة من مجلس القضاء في بغداد،

بغداد / تميم الحسن

اسبوعان من الهدنة غير المعلنة بين اغلب الاطراف السياسية والميدانية بعد اسبوع من التصعيد، توصف بانها "تهدة هشة" يمكن ان تحرق بأية لحظة. وبدأت الفعاليات السياسية وحركات الاحتجاج تأخذ موقفا متراجعا عن التصعيد

## الموارد المائية تدعو إلى الالتزام بحصص المياه

بغداد / المدى

أفاد وزير الموارد المائية مهدي الحمداي، أمس السبت، بضرورة التزام المحافظات بالحصص المائية المقررة لها، لافتا إلى أن شحة المياه هي أزمة بلد وليست أزمة الوزارة. وذكر بيان لوزارة الموارد تلتقت (المدى) نسخة منه، أن الحمداي "تفقد يوم أمس الأعمال الجارية بمشروع سدة الهندية في محافظة بابل والتابعة إلى الهيئة العامة للسدود والخزانات إحدى تشكيلات الوزارة". وقال الوزير الحمداي بحسب البيان، إن "زيارتنا لسدة الهندية لغرض الاطلاع على الأعمال الجارية فيها من قبل ملاكات الوزارة ومتابعة الإطلاقات المائية منها باتجاه محافظات الفرات الأوسط والمحافظة الجنوبية ضمن الموازنة المائية العامة والخطة التشغيلية المعدة من قبل الوزارة للعام الحالي".

التفاصيل ص4



استعدادات لبدء العام الدراسي الجديد... عدسة: محمود رؤوف

## الصدر: لن نجتمع والفاستدين تحت خيمة الإمام الحسين

الأمنية وعدم رفع شعارات حزبية أو مليشياوية أو حتى حشدية أو تيارية حفاظا على سلامة الزوار والضيوف والأماكن المقدسة". وأوضح الصدر، أن "هذا لا يعني أننا نجتمع والفاستدين تحت خيمة الإمام الحسين، كلا والف فمثلنا لا يبيع مثلهم وأن الحياة مهم برم والموت من دونهم سعادة". ودعا الصدر، جميع الزائرين لرفع أيديهم أو الدعاء لأخوتهم في اليمن والبحرين وسوريا ولبنان وليبيا وأفغانستان التي تعاني من ويلات التفجيرات الطائفية المقيتة وبورما وباكستان وخصوصا بعد ما حدث فيها من فيضانات بل وحتى الشعب الأوكراني وأخيرا الدعاء لأخوتهم الصلحين في العراق لإنهاء الفساد المستشري في بلدكم".

بغداد / المدى

رفض زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس السبت، الاجتماع مع الفاستدين تحت خيمة الإمام الحسين عليه السلام. ونشر الصدر أمس تغريدة مطولة عن الزيارة الأربعينية وضرورة الالتزام بالضوابط والقوانين العراقية بالنسبة للوافدين من الخارج لاسيما الإيرانيين منهم. وقال الصدر في خاتمة هذه التغريدة "أوجه كلامي إلى الجهات الرسمية وأخص بالذكر الجهات الرسمية المحلية في كربلاء فإن عليهم الحذر وضبط الأمن جيدا ومسك نقاط التفتيش من قبل القوات الأمنية فقط دون غيرها كالحشد والسرايا وما شاكل ذلك".

وطالب جميع العراقيين بـ "التحلي بضبط النفس والابتعاد عن الاحتكاك بل عليهم التعاون مع القوات

## تقرير أميركي: الصراع في العراق بدأ يهدد السلم الأهلي

التقرير، على أن "الحي الذي تسكن فيه رغم أنه أصبح أكثر هدوءا الآن، فانها ما تزال قلقة بخصوص سلامتهم". وقالت عماد، مع غياب الامن أصبحت الأوضاع صعبة جدا في العراق هذه الأيام، أصبحنا وأكنا ننقل من حرب إلى أخرى، ومن تصعيد في الوضع الأمني إلى تصعيد آخر".

التفاصيل ص3

ترجمته (المدى)، أن "صفا عماد، 32 عاماً، شهدت الاثني الماضي الصدامات المسلحة الأخيرة التي حدثت في المنطقة الخضراء بين أنصار زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، والطرف الآخر من قوات أمنية وفصائل مسلحة أخرى". وأضاف التقرير، أن "عماد شاهدت وهي في شقتها تصاعد أعمدة الدخان من المنطقة، وأن

ترجمة حامد احمد

أكد تقرير نشره موقع إخباري أميركي أن الصراع السياسي في العراق بدأ يهدد السلم الأهلي، ونقل عن خبراء تحذيرهم من الوصول إلى الحرب الأهلية ما لم تتوصل القوى إلى اتفاق. وذكر تقرير لموقع (ذي وورلد) الاخباري

## خطة واسعة لتثبيت الكتلان الرملية

ذي قار / حسين العامل

بينت ان الخطة تشمل على حزام اخضر يمتد بطول 100 كم على جانبي طريق المرور السريع وبمساحة 250 ألف دونم، اشارت إلى تعرض المحافظة سنويا إلى 250 يوما من العواصف الغبارية. التفاصيل ص2

كشفت جهات رسمية في ذي قار عن المباشرة بتنفيذ خطة خمسية لتثبيت الكتلان الرملية في منطقة القطيع الصحرارية الواقعة بين الناصرية والسماوة، وفيما

## أزمة الكتب الدراسية تتجدد

بغداد / حسين حاتم

من جديد تفاجى وزارة التربية طلبتها بقرار جديد يتمثل بعدم قدرتها على طباعة المناهج الدراسية للعام الجديد، والاعتماد الكامل على الكتب المسترجعة من الأعوام السابقة. الأزمة السياسية التي يشهدها العراق منذ أكثر من 10 أشهر وغياب الموازنة اضطر وزارة التربية إلى اعتماد الكتب المسترجعة في محاولة لسد جزء من النقص الحاصل في المناهج.

وشهدت الأعوام الدراسية السابقة نقصا في المناهج الدراسية لجميع المراحل في اغلب المدارس، حيث وصل آلاف التلاميذ تلقى دروسهم لأشهر عديدة دون استلام الكتب المدرسية. فيما يرى مختصون أن غياب الكتب الجديدة

بغداد / حسين حاتم  
من جديد تفاجى وزارة التربية طلبتها بقرار جديد يتمثل بعدم قدرتها على طباعة المناهج الدراسية للعام الجديد، والاعتماد الكامل على الكتب المسترجعة من الأعوام السابقة. الأزمة السياسية التي يشهدها العراق منذ أكثر من 10 أشهر وغياب الموازنة اضطر وزارة التربية إلى اعتماد الكتب المسترجعة في محاولة لسد جزء من النقص الحاصل في المناهج. وشهدت الأعوام الدراسية السابقة نقصا في المناهج الدراسية لجميع المراحل في اغلب المدارس، حيث وصل آلاف التلاميذ تلقى دروسهم لأشهر عديدة دون استلام الكتب المدرسية. فيما يرى مختصون أن غياب الكتب الجديدة

## ناجح المعموري يكتب: عاصم الأمير.. شرعية شفاهية التخطيط

## ترجيحات بوصول الفائض إلى 20 مليار دولار

بغداد / نبأ مشرق

توقع خبراء اقتصاديون بلوغ الفائض النقدي للعراق نهاية العام الحالي إلى نحو 20 مليار دولار، لافتين إلى أن احتياطي البنك المركزي وصل حاليا إلى 90 مليار دولار، فيما أشاروا إلى أن عدم إقرار قانون الموازنة سوف يمنع العراق من الاتفاق التجاري. ويعتمد العراق في الوقت الحالي على قانون الإدارة المالية الاتحادية رقم 6 لسنة 2019 المعدل بتسيير أموره المالية من خلال التخصيص الشهري على الإنفاق العام وفق ذات المعدلات للعام الماضي بسبب عدم إقرار الموازنة. وقال الخبير الاقتصادي أحمد صدام في حديث مع (المدى)، إن "الارتفاع الأخير في أسعار النفط يبحث على التفاوض والأمل في تحقيق إيرادات مالية أكثر للخرينة العامة". وتابع صدام، أن "الاستقرار النسبي سوف لا يدوم طويلا وما هو مطلوب في السياسة الاقتصادية في العراق أن يكون هناك صندوق سيادي كما هو معمول في باقي الدول".

بغداد / نبأ مشرق  
توقع خبراء اقتصاديون بلوغ الفائض النقدي للعراق نهاية العام الحالي إلى نحو 20 مليار دولار، لافتين إلى أن احتياطي البنك المركزي وصل حاليا إلى 90 مليار دولار، فيما أشاروا إلى أن عدم إقرار قانون الموازنة سوف يمنع العراق من الاتفاق التجاري. ويعتمد العراق في الوقت الحالي على قانون الإدارة المالية الاتحادية رقم 6 لسنة 2019 المعدل بتسيير أموره المالية من خلال التخصيص الشهري على الإنفاق العام وفق ذات المعدلات للعام الماضي بسبب عدم إقرار الموازنة. وقال الخبير الاقتصادي أحمد صدام في حديث مع (المدى)، إن "الارتفاع الأخير في أسعار النفط يبحث على التفاوض والأمل في تحقيق إيرادات مالية أكثر للخرينة العامة". وتابع صدام، أن "الاستقرار النسبي سوف لا يدوم طويلا وما هو مطلوب في السياسة الاقتصادية في العراق أن يكون هناك صندوق سيادي كما هو معمول في باقي الدول".

## أياد الصالحي يكتب: ماذا قدم الاتحاد للفئات من مليارات الحكومة؟

## طالب عبد العزيز يكتب: في حوار الأصدقاء العراقي

## الكهرباء تخطط لتشغيل وحدات مركبة توفر نحو 9 آلاف ميغاواط

بغداد / فراس عدنان

وزارة التخطيط ومناقشة لدى مجلس الوزراء و بانتظار السيولة المالية". وبين موسى، أن "عمليات الربط مع الأردن قد تمت المباشرة بها وهو يستلزم إنشاء خط (ريشة القائم) وإنشاء محطة القائم، وقد مضينا بتخصيص قطع الأراضي وتحديد مسارات الخطوط وتحديد نقاط الربط ووقعتنا اتفاقية التنفيذ مع الجانب الأردني". ويسترس، أن "شركة جنرال إلكتريك وشبكات بجزيات كبيرة في الربط، وسبحق فائدة كبيرة و مرجوة لكل المنطقة الغربية وستعزز وضع المنظومة لغاية الوصول إلى بغداد". ومضى موسى، إلى أن "خطوط وشبكات المناطق الغربية قد دمرت من تنظيم داعش الإرهابي، وبالتالي فإن جزءا من وحداتها التوليدية ستسلم من بغداد، وأن مشاريع الربط مع الأردن سوف تخفف من الثقل على العاصمة".

الدورة البسيطة، أي الوحدات التوليدية تعمل على الوقود والغاز والمنتجعات النفطية". وبين موسى، أن "التوليد المركب يكون من خلال نصب وحدات توليدية تعمل على الحرارة الناتجة عن الدورة البسيطة وهي لا تحتاج إلى وقود أو غاز وإنما تستغل الحرارة وتحولها من طاقة حركية وبخارية وحرارية إلى طاقة كهربائية". وأوضح، أن "القدرة التوليدية لهذه الآلية تكون نصف قدرة الدورة البسيطة، ولدينا هذه التجارب في بعض المحطات الاستثمارية مثل محطة بسماية والتجيبية وخور الزبير والرميلة وميسان". وأكد موسى، أن "الوزارة تعزز إدخال هذه الطريقة التي توفر لنا بين 7 آلاف إلى 9 آلاف ميغاواط، كون لدينا محطات غازية كبيرة مستعدة للدورة المركبة".

بغداد / فراس عدنان  
أفصح وزارة الكهرباء عن واحدة من أبرز خططها لزيادة الطاقات، لافتة إلى أنها تخطط بنصب الوحدات المركبة على توفر نحو 9 آلاف ميغاواط دون الحاجة إلى وقود بل بالاعتماد على درجات حرارة وحدات التوليد البسيطة. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، أن "وزارة الكهرباء كانت لديها خطة خمسية تتكفل في السنة الأولى بإضافة 7 الاف ميغاواط، لم تحقق إضافة إلا 4 الاف ميغاواط". وتابع موسى، أن "عدم تحقيق الباقي كان السبب فيه عدم إقرار الموازنة"، مبينا أن "واحدة من هذه الخطط أن ننضي في نصب المحطات المركبة للمحطات". وأشار، إلى أن "محطاتنا تعمل حاليا على

بغداد / فراس عدنان  
أفصح وزارة الكهرباء عن واحدة من أبرز خططها لزيادة الطاقات، لافتة إلى أنها تخطط بنصب الوحدات المركبة على توفر نحو 9 آلاف ميغاواط دون الحاجة إلى وقود بل بالاعتماد على درجات حرارة وحدات التوليد البسيطة. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، أن "وزارة الكهرباء كانت لديها خطة خمسية تتكفل في السنة الأولى بإضافة 7 الاف ميغاواط، لم تحقق إضافة إلا 4 الاف ميغاواط". وتابع موسى، أن "عدم تحقيق الباقي كان السبب فيه عدم إقرار الموازنة"، مبينا أن "واحدة من هذه الخطط أن ننضي في نصب المحطات المركبة للمحطات". وأشار، إلى أن "محطاتنا تعمل حاليا على

غياب الموازنة يمنع الإنفاق على المشاريع الاستثمارية

# خبراء اقتصاديون يرجحون وصول الفائض لـ 20 مليار دولار نهاية 2022



توقع خبراء اقتصاديون بلوغ الفائض النقدي للعراق نهاية العام الحالي الى نحو 20 مليار دولار، لافتين إلى أن احتياطي البنك المركزي وصل حالياً إلى 90 مليار دولار، فيما أشاروا إلى أن عدم إقرار قانون الموازنة سوف يمنع العراق من الإنفاق الاستثماري. ويعتمد العراق في الوقت الحالي على قانون الإدارة المالية الاتحادية رقم 6 لسنة 2019 المعدل بتسيير أموره المالية من خلال التخصيص الشهري على الإنفاق العام وفق ذات المعدلات للعام الماضي بسبب عدم إقرار الموازنة.

□ بغداد / نيا مشرق

وقال الخبير الاقتصادي أحمد صدام في حديث مع (المدى)، إن الارتفاع الأخير في أسعار النفط يبعث على التفاؤل والأمل في تحقيق إيرادات مالية أكثر للزينة العامة. وتابع صدام، أن الاستقرار النسبي سوف لا يدوم طويلاً وما هو مطلوب في السياسة الاقتصادية في العراق أن يكون هناك صندوق سيادي كما هو معمول في باقي الدول. وأشار، إلى أن "هذا الصندوق يوجه إلى المشاريع الكبيرة التي يمكن أن تخلق قيمة مضافة وتحل الكثير من المشكلات الاقتصادية في العراق". ولفت صدام إلى أن الارتفاع ساعد على تحقيق احتياطي كبير للبنك المركزي بحدود 90 مليار دولار، لافتاً إلى أن التوقعات الرسمية تشير إلى إمكانية تحقيق فائض نهاية العام الحالي بحدود 20 مليار دولار. وشدد، على أن الفائض المنتظر مع وجود استقرار سياسي واقتصادي يمكن أن يوجه نحو مشاريع تسهم في تحسين واقع الاقتصادي وتقلل من حدة الصدمات التي يتعرض إليها الاقتصاد العراقي بسبب الاعتماد الكبير على النفط". وأكد صدام، أن الأسعار سوف تنخفض في المستقبل وهذه دورات اقتصادية معروفة وبالتالي المطلوب هو وجود سياسات نحو تنوع الاقتصاد، وتحتاج إلى ركائز وتشريعات تحفز على الاستثمار الأجنبي المباشر. ويواصل، أن التنمية الاقتصادية في العراق ممكن أن ترتكز على القطاع النفطي نفسه لكن من خلال الصناعات المرتبطة بهذا القطاع. ونوه صدام، إلى أن إنشاء الصناعات البتروكيماوية يمكن أن يحفز صناعات أخرى مثل التكرير، مبيناً "هكذا

تحديات نفسية وعلمية تواجه الطلبة

# "أزمة الكتب" الدراسية تتجدد.. والتربية تعتمد المناهج المسترجعة

□ بغداد / حسين حاتم

من جديد تفاجئ وزارة التربية طلبتها بقرار جديد يتمثل بعدم قدرتها على طباعة المناهج الدراسية للعام الجديد، والاعتماد الكامل على الكتب المسترجعة من الأعوام السابقة. الأزمة السياسية التي يشهدها العراق منذ أكثر من 10 أشهر وغياب الموازنة اضطر وزارة التربية الى اعتماد الكتب المسترجعة في محاولة لسد جزء من النقص الحاصل في المناهج. وشهدت الأعوام الدراسية السابقة نقصاً في المناهج الدراسية لجميع المراحل في أغلب المدارس، حيث واصل آلاف التلاميذ تلقي دروسهم لأشهر عديدة دون استلام الكتب المدرسية.

فيما يرى مختصون أن غياب الكتب الجديدة ستكون له آثار نفسية وعلمية على الطالب، إذ إن الكثير منهم ليست لديهم الامكانية لتوفيرها. وبدأت الكوادر التعليمية في العراق دوامها بشكل رسمي، مطلع الشهر الجاري، على أن تعلن وزارة التربية موعد دوام الطلبة خلال الأيام المقبلة.

ويعزو عضو لجنة التربية النيابية جواد الغزالي، "سبب عدم وجود طباعة كتب لهذا العام، الى غياب التخصيصات المالية المتمثلة بموازنة 2022". وأشار الى "وجود عائدات هائلة للنفط، لكن أزمة تشكيل الحكومة حالت دون الاستفادة منها".

وأضاف الغزالي أن "طباعة الكتب بحاجة إلى أموال طائلة، ولا يمكن اللجوء إلى طرق أخرى مثل الطبع بالأجل أو غيره، بسبب التعقيدات ورفض أغلب الجهات المختصة ذلك".

وبين أن "وزارة التربية اضطرت إلى استخدام الكتب القديمة، والاعتماد على المسترجع لحين إيجاد مخرج لهذه الأزمة".

ونسببت الخلافات بين الكتل السياسية العراقية منذ إجراء الانتخابات النيابية في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، في الحيلولة دون تشكيل حكومة جديدة، بينما تمنح القوانين الحكومة الحالية من التصرف بأموال مبيعات النفط باعتبارها "حكومة تصريف أعمال".

بدوره، يقول الخبير التربوي حيدر البياتي، إن "الكتب المنهجية القديمة التي ستوزع على طلبة المدارس لا يمكنها أن تغطي حاجة الطلبة كافة". وأوضح، أن "الكتب ستغطي حوالي 20 بالمائة من مجموع الطلبة كما كانت توزع قبل 2003".

وأشار البياتي إلى، أن "عدم طباعة كتب جديدة سيؤثر نفسياً وعلمياً على الطالب، إذ تفتقر بعض العوائل إلى الحصول على الكتب من الأسواق أو الدراسة على الانترنت".

من جهته، يقول أستاذ مادة اللغة الإنكليزية أيمن ياسين، في إحدى مدارس العاصمة بغداد، إن "عدم استكمال الكتب المدرسية المقررة تتحمل تبعاته وزارة التربية"، مبيناً أن "نقص الكتب له انعكاسات على مستوى فهم الطالب ومستواه الدراسي". وأضاف أن "الواقع التربوي يعاني تراجعاً كبيراً بفعل ظروف عدة ومنذ سنوات وقد تتفاقم بفعل أزمة كورونا، مما يندرج بولادة أجيال سطحية في العلم والمعرفة".

ومضى ياسين بالقول، إن "أزمة النقص في الكتب المنهجية تفاقم من تلك الأوضاع وتزيد من اتساع الهوة بين المدرسة والطالب"، داعياً إلى "تدارك الأمر من قبل المعنيين".

ولفت إلى أن "غياب الكتب الجديدة عن الطلبة يمثل ضربة بالنسبة إلى النظام التعليمي، لأن المناهج الجديدة تدخل الفرحة والسرور على الطالب، خاصة الأطفال في المراحل الأولى".

تستطيع إجراء المناقشات ولا الإنفاق أعلى من الإنفاق الفعلي لسنة 2021". ولفت، إلى أن "الإنفاق الجاري للعام الماضي كان 90 ترليون دينار، فهذا يعني أن الإنفاق سوف يستمر بذات المستوى".

وأورد قصي، أن "الإنفاق الاستثماري سوف يتعطل رغم أنه ينسجم مع الاقتصاد العراقي الذي يعاني من التصحر في انخفاض فرص العمل وهجرة الفلاحين نتيجة عدم وصول المياه".

ويجد، أن "العراق كان لا بد أن تقر له موازنة تستجيب لهذه المتغيرات"، مبيناً أن "قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي الذي أقره مجلس النواب في وقت سابق ساهم في دعم الاقتصاد العراقي بإطلاق 17 مليار دولار على مستوى تحقيق الامن الغذائي وتسوية مستحقات الطاقة مع الجانب الإيراني ووضع 8 ترليون دولار للمحافظات لكف الاختناقات الجزئية".

وشدد قصي، على أن "البلاد سوف تدخل في عام 2023 بظل هذا الصراع السياسي بلا موازنة استثمارية، وهناك مشكلة أن المشاريع إذا ما تركت من دون تمويل سوف تشهد انشعاب المنغذنين وبالتالي تنكبد خسائر نتيجة هذا الانسحاب".

وأردف، أن "البرلمان عليه أن يفكر بأداة قانونية ترافق عملية حله إذا ما تم اللجوء إلى الحل، لكي تستطيع الحكومة الحالية أو غيرها من الاستمرار بالإنفاق الاستثماري".

ونهب قصي، إلى أن "هناك نافذة واحدة لتسوية هذا الموضوع من خلال صناديق التمويل الذاتي التي لديها إمكانية من خلال مجالس إدارتها بأن تمسك هذه المشاريع، أو يكون لدينا شركاء في التنفيذ من خلال سوق الأوراق المالية".

ومضى قصي، إلى أن "ترك الموضوع من دون التفكير بالمستقبل، شأن مستوى الخطر سوف يرتفع ولا نعلم هل أن الحكومة القادمة بعد الانتخابات الأخطاء".

يذكر أن العراق فشل في إقرار موازنة العام الحالي بسبب كثرة الخلافات السياسية، وكان في السابق قد فشل في إقرار موازنتي عام 2014 و 2020.

مشاريع يمكن أن تخلق الكثير من الدخول وتولد الكثير من فرص العمل وتحفظ الأنشطة الاقتصادية".

ورأى، أن "هكذا صناعات تحفز من مستوى النمو الاقتصادي المعتمد على النفط، لكن هذا بحد ذاته قيمة كبيرة، فبدلاً من تصدير النفط الخام بالكامل، سوف تكون هناك حصة كبيرة من الإنتاج النفطي تحول إلى منتجات مكررة وتحوّل إلى صناعات بتروكيماوية".

ومضى صدام، إلى أن "وجود مثل هذا صناعات يمكن أن يحفز صناعات أخرى مثل البلاستيك، وهذه مسألة مهمة دأبت عليها الكثير من التجارب الدولية بحيث تنطلق من الميزة التنافسية التي يتميز بها الاقتصاد".

من جانبه، ذكر الخبير الاقتصادي الآخر صفوان قصي، أن "عدم الاتفاق السياسي أثر بنحو كبير على الوضع الاقتصادي وظهر نك ووضحا من خلال عدم إقرار قانون الموازنة للعام الحالي".

وأضاف قصي، أن "التأخر أسهم في تعقيد أعمال الحكومة الحالية عندما انتقلت إلى تصريف الأعمال فأنها لا

## محافظات تشهد 250 يوماً من الغبار خلال السنة

# البدء بتنفيذ خطة واسعة لتثبيت الكثبان الرملية في الصحراء الجنوبية

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت جهات رسمية في ذي قار عن المباشرة بتنفيذ خطة خمسية لتثبيت الكثبان الرملية في منطقة القطيعة الصحراوية الواقعة بين الناصرية والسماوة، وفيما بيّن أن الخطة تشمل على حزام اخضر يمتد بطول 100 كم على جانبي طريق المرور السريع وبمساحة 250 ألف دونم، أشارت الى تعرض المحافظة سنوياً الى 250 يوماً من العواصف الغبارية.

وقال مدير زراعة ذي قار الدكتور صالح هادي في حديث مع (المدى)، إنه "من خلال المتابعات التي تقوم بها لجنة الامر الديواني 73 لمشروع تحسين مياه نهر الفرات ومعالجة الكثبان الرملية باشرت مديرية زراعة ذي قار مؤخراً بتنفيذ اعمال مشروع معالجة الكثبان الرملية". وأضاف هادي، أن "المشروع يمتد من دنائب محافظة السماوة باتجاه منطقة القطيعة في الناصرية حيث البؤرة المسببة للغبار في المنطقة". وأشار، الى ان "المشروع يعمل حالياً بالإمكانات الذاتية لدائرة الزراعة ولحين إطلاق التخصيصات المالية من وزارة المالية"، لافتاً الى ان "العمل سيشهد توسعاً أكبر عند إطلاق التخصيصات".

إيقاف زحف الكثبان الرملية على القرى والمشاريع الاستراتيجية والأراضي الزراعية في المنطقة التي تعتبر من أشد بؤر التأثير بالمناخ العراقي"، ووضحت في تصريحات اعلامية تابعتها (المدى) ان "المشروع يسعى الى اذخال طرق جديدة وتكنولوجيا حديثة لمكافحة التصحر وسيكون طفرة نوعية من حيث الطرق المبتكرة ونقل التقنيات الحديثة في اعمال تثبيت الكثبان". وبدوره قال عضو لجنة الامر الديواني 73 نجم عبد



الناطق الجنوبية الأكثر تضرراً بالعواصف الترابية

طارش الغزي في تصريح إلى (المدى)، ان "مشروع تثبيت الكثبان الرملية هو مشروع حيوي لكل العراق الا انه يشكل اهمية استثنائية لمحافظة ذي قار". وأضاف، أن "العراق يتعرض للعواصف الغبارية نهاية آذار ومطلع نيسان الا ان الناصرية تتعرض سنوياً الى أكثر من 250 يوماً من العواصف الغبارية بسبب المنطقة الصحراوية في منطقة القطيعة المعروفة بكثبانها الرملية". وأشار الغزي، الذي سبق وان طرح

جملة من الافكار الاكاديمية حول تحسين الواقع البيئي ونوعية المياه، الى ان "فكرة المشروع تم تبنيها من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء وتنفيذ مديرية الغابات ومكافحة التصحر". وأوضح، أن "المشروع من المقرر ان يخصص له 48 مليار دينار لكن عدم اقرار الموازنة جعل المباشرة بتنفيذه تجري بالإمكانات الذاتية للدوائر الزراعية". ويرى الغزي ان "تنفيذ المشروع بالإمكانات الذاتية وإن لم يكن بالمستوى الذي نتمناه الا ان من شأنه ان يخفف من وطأة المشكلة الناجمة عن التصحر"، مشدداً على أن "إطلاق التمويل للمشروع من شأنه ان يسرع من وتيرة العمل".

وأفاد، بأن "أعمال المشروع تتضمن تغطية طبيعية وتشيح المنطقة بحزام اخضر يمتد على طول المنطقة التي تشكل مصدراً للغبار".

ويواصل الغزي، أن "طبيعة المنطقة يمكن ان تجعل المشروع يواجه مشكلة في توفير المياه لكن هناك معالجات لهذا الامر من الجهات المعنية". ولفت، إلى "إمكانية زراعة محاصيل وأشجار تتحمل الجفاف ودرجات الحرارة العالية لتسهم في تثبيت الكثبان الرملية". وكشف الغزي عن "تنسيق مع شركة

نقط ذي قار لدعم المشروع"، متابعاً أن "شركة نقط ذي قار التي يقع أحد حقولها النفطية المنتجة (حقل الناصرية) في منطقة القطيعة ستدخل على خط مشروع تثبيت الكثبان الرملية في المنطقة المذكورة"، وأضاف "هناك اجتماعات مقترحة للباحث في هذا الشأن"، ونبه، إلى أن "المسؤولين في الشركة أبدوا استعدادهم للتعاون في هذا المجال كما بادروا الى تفعيل العمل بالحزام الاخضر الخاص بالشركة"، وأردف "تتربح النتائج في هذا المجال". ومن جانبها اشارت دائرة الكثبان الرملية في محافظة ذي قار الى ان المرحلة الأولى من المشروع تتضمن تثبيتاً ميكانيكياً لإيقاف زحف الكثبان بالألياف الثقيلة بإنشاء سواتر ترابية وخنادق وتغطية طينية ومن ثم أحزمة خضراء وفق الطريقة العراقية. وقال مدير الدائرة قحطان المهنا في تصريحات صحفية تابعتها (المدى)، إن "المشروع يمتد على مسافة 100 كم طولاً على جانبي طريق المرور السريع وبمساحة 250 ألف دونم ضمن خطة خمسية متكاملة". وتابع المهنا، أن "العمل بدأ من تقاطع الوركاء ضمن حدود محافظة المنشي من أجل إيقاف مصادر الكثبان الرملية باتجاه محافظة ذي قار". وتوّه، إلى أن "المرحلة الثانية تتضمن إيصال مياه الري وقد تم استحصال موافقة دائرة الموارد المائية على تأمين 10 متر مكعب من المياه ثمانية منها من نهر الفرات واثنان من نهر الغراف". وكان مجلس الوزراء أقر في (19 تشرين الاول 2021)، توصيات لجنة الأمر الديواني 73 لسنة 2021، بشأن إيجاد الحلول لمعالجة ملوحة نهر الفرات من محافظة المنشي إلى محافظة ذي قار. ووافق المجلس على قيام وزارة المالية بتخصيص ثلاثة مليارات دينار إلى وزارة الزراعة، وثلاثة مليارات دينار أخرى إلى وزارة الموارد المائية من احتياطي الطوارئ للسنة المالية 2021، للمباشرة بتنفيذ مشروع تحويل جزء من الأراضي المحاذية للطريق الدولي إلى أراض زراعية، استناداً إلى أحكام المادة (5) من موازنة 2021. وتقرر، أيضاً، قيام وزارة المالية بمناقلة المتبقي من المبلغ الكلي إلى وزارة الموارد المائية (31 مليار وخمسائة واثنين مليون وثمانمائة وثمانية وأربعين ديناراً، من إحدى الوزارات أو الهيئات لمعالجة ملوحة نهر الفرات استناداً إلى أحكام المادة (4) من موازنة 2021.



## جملة مفيدة

عبد المنعم الأعسم

### ما الذي حدث... وما الذي سيحدث؟

بوجيز القول، سجل يوم الثلاثاء من أب نفسه تطور جديد في مجرى الصراع داخل البيت (السياسي) الشيعي الذي شاء العقدان الاخيران من عمر الدولة العراقية ان يكون هذا البيت ساحة لأزمة نظام ما بعد 2003 ومحطة اختبار لسلامة عقيدته القائمة على حكم احزاب «المكونات»، وفقا لحججها، وفي وقت خرجت تلك المكونات تباعا على الطاعة عبر عصيانات وأشكال تمرد متباينة، وفي هذا اليوم سقط التحريم الافتراضي للقتال الشيعي - الشيعي بين الفريقين، الإصلاحية المتمثل بالتيار الذي يقوده مقتدى الصدر، والمحافظة بقيادة المالكي وحلفائه، وشهدنا خلاله محاولات كسر شوكة الآخر في خاصرة الدولة «المنطقة الخضراء» قبل ان توقف الحكمة (ربما مؤقتا) محاذير استبدال الفعل السلمي بنقيضه المسلح.

ما حدث، في مقدمته وتضاعفه، معروف للعالم بالتفاصيل، لكن الامر الذي لم يكن تحت الرصد كفاية، هو الاتفاق غير المعلن (وربما اتفاق جنتلمان) بين ايران والولايات المتحدة بالحلولة دون اكمال الصراع بين الجانبين الى المواجهة المسلحة، ومنع حسم الصراع لصالح طرف منهما، وايضا الاتفاق (وهذه المرة: المعلن) على ابقاء عقيدة الخاصصة التوافقية قاعدة للحكم، ضمانا لكي يبقى العراق دولة ضعيفة، مهشمة، بوظيفة ساعي بريد، او مختبر (مجنس ميداني) لمعرفة نبات الدول المجاورة والكبرى حيال بعضها البعض، لكن الامر الذي بقي يحير المراقبين والمواطن العراقي، معا، هو غموض ونضار الموشرات حيال ما تضمنه الالام القادمة من أحداث، مع عجز إدارتي تصريف الاعمال الدستوريين، الحكومة و رئاسة الجمهورية، وتجريد رئاسة البرلمان من اختصاص طبع الصفقات وخطوات الحل، الى جانب سقوط المرجعية القضائية في ظلنة التحيز الى طرف من اطراف الازمة، واستحالة الترخيص الجمعي لها للاصلاح حكومة مؤقتة بوظيفة اجراء انتخابات مبكرة، أو حكومة طوارئ تبعد البلاد عن خطر الحرب الاهلية ريثما يجري اعتماد مشروع معافاة الاوضاع..

المفارقة اللافتة ان تحالف الاطراف التنسيقي (المحافظ) الذي يستفرد (الآن) بمشئبة البرلمان وقراراته، وبسياسات تشكيل الحكومة لا يدير سوى جزء من فروض هذه الحقيقة، ولا يتحكم في سلطة القرار السياسي التي باتت في متناول يده، فيما بقيت الانظار (وتلايبب اللعجة) معلقة على باب الحانسة في النجف، برغم اعلان السيد الصدر اعتراله النهائي للعامل السياسي، والزام انصاره بالانسحاب من خطوط التماس التي انشأها، حيث بدأت تتجمع، في قلب هذه المفارقة، مقدمات لهزة غير مسيطر عليها (يتوقع بعد زيارة الاربعةين) تلك المعادلات والتحالفات والبيوتات.

وباستثناء المناشآت الوعظية، الانشائية، للحوار بين المتصارعين، فان المراقب الموضوعي لا يجد مناشدة واحدة تتجه الى جوهر الازمة والخلافات الاساسية بين الفريقين، والى ما يترع قليل برميل البارود المالايني القابل للانفجار في اي وقت، فيما يتكرر التنبس والتغافل عن مآزق النظام السياسي، في لغة الادعية والتعنيات والحض على بوس الحلى وتسوية «الزلع»، بين الساسة والعودة الى محاصصة ملطفة محمولة على وعود خالصة، الامر الذي لا يعني الا شيئا واحدا هو ان اصحاب اوهام الحكم بواسطة السلاح والمليشيات والتخوف الطائفي لم يقرأوا جيدا رسالة الدماء التي سفكت عند مفارق المنطقة الخضراء في الثلاثين من اب الماضي، وبعدها لم يتفعلوا بكفاية من المسؤولية والتحسب، مع مبادرة الصدر إخلاء الطريق امامهم الى السلطة، وكان المفترض ان يردوا عليها بخطوات مماثلة، في الاقل. والصال، فمان ما سيحدث، غدا، ليس بالضرورة من جنس ما حدث بالامس، اشير هنا الى توقيت الزلزال التشريني.. وان غدا لناظره قريب.

استدراك:

«قل لي ماذا يشغلك عن دره كارثة معدقة اقول لك من انت.»

حكمة مترجمة



المفارقة اللافتة ان تحالف الاطراف التنسيقي (المحافظ) الذي يستفرد (الآن) بمشئبة البرلمان وقراراته، وبسياسات تشكيل الحكومة لا يدير سوى جزء من فروض هذه الحقيقة، ولا يتحكم في سلطة القرار السياسي التي باتت في متناول يده.

# «تشرين» تتوعد بتظاهرات كبيرة والمرجعية «غير راضية» عن ليلة الاشتباكات هدنة هشة إلى ما بعد «زيارة الأربعينية» ومحاولات لإخراج فصائل من المنطقة الخضراء

□ بغداد / تميم الحسن



اسبوعاً من الهدنة غير المعلنة بين اغلب الاطراف السياسية والميدانية بعد اسبوع من التصعيد، توصف بانها «تهدئة هشة، يمكن ان تخرق بأية لحظة».

وبدأت الضعاليات السياسية وحركات الاحتجاج تأخذ موقفاً متراجعا عن التصعيد الذي ساد المشهد في آخر ايام شهر آب الفائت، الى ما بعد زيارة اربعينية الامام الحسين.



مخاوف من عودة سيناريو اشتباكات المنطقة الخضراء

وذكرت خلية الاعلام الأمني، في بيان، أن «بعض مواقع التواصل الاجتماعي تداولت أنباء متضاربة عن وقوع أحداث أمنية واضطرابات في محافظة البصرة». ونود أن نبين أن الموضوع هو عبارة عن وجود حداث جريمة قتل في مركز المحافظة وإصابة آخر.

وأضاف: «أطلب من الأخوة في عصابات أهل الحق غلق كافة مكاتب الحركة بدءاً من الآن وإلى اشعار آخر، وأي مكتب يراد حرقه فليحرقوه...».

وفي خطوة مشابهة قررت مكاتب الإمام علي، إحدى فصائل الحشد إغلاق مكاتبها في محافظة البصرة أيضاً، لدرء الفتنة، وبحسب كتاب لـ «حركة العراق الإسلامية» - مكاتب الإمام علي، فقد «تقرر غلق مكتب الحركة في البصرة لدرء الفتنة وغلق الابواب بوجه الاطراف التي تريد تنمية الشقاق والخلاف بين الأخوة».

وكان «العاصري» قبل ذلك دعا الى ما وصفه بـ«الصمت السياسي» لحين انتهاء زيارة الاربعيةين بعد منتصف ايلول الحالي.

لكن وزير الصدر كان قد رد رافضاً تلك الدعوة، وهاجم في تغريدة مساء الاربعاء، نوري المالكي الذي اتهمه بقتل «الشيعية والسنة».

ولم يتوقف تصعيد التيار عند ذلك الحد، إذ طلب وزير الصدر، بتغيير رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض على خلفية احداث الخضراء.

كما طالب «وزير القائد» بإخراج الحشد الشعبي من المنطقة الخضراء، وتعزيزها في المناطق الحرة.

فان تسيريات تفيد بان الاولى طلبت «الخلاء المنطقة من حمايات بعض قادة الاطراف والفصائل»، بعد وقت قصير من دعوة مشابهة لـ «وزير الصدر».

وكانت قنوات على «تليغرام» قريبة من التيار الصدري، قد اظهرت مقطع فيديو عن رجلين معصوبي الایدی والتسجيل يتحدثون على دور «الحشد» في ليلة الاشتباكات في بغداد.

الرجلان اللذان نشرتا بعد ذلك تسجيلات يقولان فيها بانهما كانا مجبورين على تلك الاعترافات، قالوا في التسجيل الاول بانهم ينتمون الى «منظمة بدر»، وتم نقلهم من صلاح الدين الى المنطقة الخضراء في يوم الاشتباكات.

وادعى الرجلان الذين كانا يرتديا ملابس عسكرية، بعد ذلك التسجيل بيومين بانهما «تعرضا للاختطاف» واجبرا على تلك الرواية التي ظهرت بالتسجيل الاول.

### إغلاق مكاتب عقب توتر في البصرة

وضمن مساعي التهدئة قرر قيس الخزعلي، وهو زعيم عصابات أهل الحق إغلاق كافة مكاتب الحركة، بعد تحذير من «وزير القائد» واشتباكات محدودة في البصرة مع «العصائب»، وقال محافظ البصرة أسعد العبداني إن الوضع في المحافظة «تحت السيطرة وأمن والقوات الأمنية منتشرة».

جلسة جديدة للبرلمان الى ما بعد زيارة الاربعيةين.

وكان «الاطاريون» قد دعوا مباشرة عقب احداث الخضراء، الاسبوع الماضي، الى استئناف عمل البرلمان.

واستقرت هذه الدعوة الصدر الذي كان حينها قد امر للتو اتباعه بالانسحاب من «الخضراء» بعد ليلة من الاشتباكات سقط فيها نحو 30 قتيلاً على الاقل. وتأتي دعوة تأجيل استئناف البرلمان في تحالف السيادة والحزب الديمقراطي الكردستاني والمستقلين من الحضور.

كما ان ازمة «الاطار» لم تكن فقط مع الشركاء خارج المنظومة الشيعية، وانما ايضا مع الداخل، حيث بقي هادي العامري، زعيم منظمة بدر رافضاً ويدافع للتسوية مع الصدر.

العاصري، وبحسب معلومات وردت لـ(المدى) وتشاركه بعض الاجنحة الموعدة منتصف الهدنة (الاربعاء المقبل) حول حل البرلمان، قد يؤدي الى نقل الازمة مرة اخرى الى الشارع، إذا جاء معارضا لمصلحة اي من طرفي النزاع.

مصادر سياسية مطلعة اكدت لـ(المدى) ان: «الاجتماع الاخير للاربعاء المنسيقي في منزل زعيم دولة القانون نوري المالكي، ناقش خطوات التهدئة».

المصدر وهو سياسي مقرب من «الاطار» اشار الى ان «المجتمعين وضمن خطوات خفض التصعيد قرروا تأجيل عقد

والغلت فصائل مكاتب في جنوبي البلاد، كما توجد مساعي لإخلاء المنطقة الخضراء من بعض المسلحين الذين يعتقد انهم شاركوا في احداث الاسبوع الماضي.

كما قرر أنصار «ثورة تشرين» عقب تظاهرات قريبة من مجلس القضاء في بغداد، تأجيل تظاهرات وصفوها بـ «الكبرى» الى ما بعد الزيارة الاربعيةين. يأتي ذلك مع رسائل من مرجعية النجف، افادت بانها «غير راضية» على ما جرى، بالنزاع مع تقارير غربية تحدثت عن تدخل الاولى بوقف الاشتباكات الاخيرة.

لكن بالطرف الاخر فان «سيناريوهات» الاشتباك المسلح ممكن ان تتكرر بين اتباع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وفصائل مسلحة خصوصا بعد «بروفة البصرة» ليلة الخميس الاخير.

كما ان قرارا مرتقيا للمحكمة الاتحادية، موعده منتصف الهدنة (الاربعاء المقبل) حول حل البرلمان، قد يؤدي الى نقل الازمة مرة اخرى الى الشارع، إذا جاء معارضا لمصلحة اي من طرفي النزاع.

مصادر سياسية مطلعة اكدت لـ(المدى) ان: «الاجتماع الاخير للاربعاء المنسيقي في منزل زعيم دولة القانون نوري المالكي، ناقش خطوات التهدئة».

المصدر وهو سياسي مقرب من «الاطار» اشار الى ان «المجتمعين وضمن خطوات خفض التصعيد قرروا تأجيل عقد

## تحذيرات من الوصول إلى الحرب الأهلية

# تقرير أميركي: الصراع في العراق بدأ يهدد السلم الأهلي

□ ترجمة حامد احمد

وقالت عماد، «مع غياب الامن أصبحت الاوضاع صعبة جدا في العراق هذه الأيام، أصبحنا وكأننا ننقل من حرب الى أخرى، ومن تصعيد في الوضع الأمني الى تصعيد آخر».

ونوه التقرير، الى ان «الاحتجاجات التي حدثت في العراق هذا الاسبوع ما هي الا أحت مثال على حالة عدم الاستقرار التي تعيشها البلاد خلال الأشهر الأخيرة».

وتابع، ان «الأحزاب والسياسيين العراقيين قضاوا معظم الفترة من العام الماضي الى الان يتخاصمون فيما بينهم بدلا من السعي لتشكيل حكومة».

وأردف التقرير، أن «الصدر كان قد فاز بغالبية مقاعد البرلمان في انتخابات تشرين الأول الماضي، لكنه لم يتمكن من تشكيل حكومة اقلية وطنية كان يسعى لتحقيقها بدلا من نظام المحاصصة والتوافق الذي ثبت فشله الذي يشجع على الفساد والاستئثار بالسلطة».

ويواصل التقرير، أن «ذلك تسبب بسحب الصدر نوابه من البرلمان مطالبا بانتخابات مبكرة وقال يوم الاثنين الماضي انه سيعتزل الحياة السياسية بشكل كلي».

وزاد، «ردا على ذلك، اقتحم أنصاره المنطقة الخضراء، وفي يوم الثلاثاء طلب منهم الصدر خلال مؤتمر صحفي ان ينسحبوا، اطاعوا أوامره وياشروا بمغادرة المنطقة وهم يعلتون سياراتهم العسكرية ويلوحون بأسلحتهم في

أكد تقرير نشره موقع إخباري أميركي أن الصراع السياسي في العراق بدأ يهدد السلم الأهلي، وينقل عن خبراء تحذيرهم من الوصول إلى الحرب الأهلية ما لم تتوصل القوى إلى اتفاق.

ونكر تقرير لموقع (ذي وورلد) الإخباري ترجمته (المدى)، أن «صفا عماد، 32 عاما، شهدت الاثنين الماضي الصدامات المسلحة الأخيرة التي حدثت في المنطقة الخضراء بين أنصار زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، والطرف الآخر من قوات أمنية وفصائل مسلحة أخرى».

وأضاف التقرير، أن «عماد شاهدت وهي في شقتها تصاعد أعمدة الدخان من المنطقة، وان قسما من الاطلاقات الرصاص ضربت نوافذ شقة جيرانهم».

وأشار، إلى أن «الوضع وعندما أصبح أكثر سوءا وضراوة، قالت عماد انها قررت مع زوجها مغادرة المكان مع طفلتهما البالغة خمسة أعوام من العمر، ولكن بعد فرض السلطات الأمنية اجراء حظر التجوال الشامل، لم يكن لهم خيار سوى البقاء في مكانهم».

وشدد التقرير، على أن «الحي الذي تسكن فيه رغم أنه أصبح أكثر هدوءا الآن، فانها ما تزال قلقة بخصوص سلامتهم».



تظاهرات ساحة السور يوم الجمعة

ماكو، «ما كنا نشهده منذ حزيران هو نوع من تزايد الخلاف والانشقاق الذي وصل الى ذروته بين الصدر والنخب السياسية الشيعية الأخرى كبري في العراق عبر شخصيات

الهواء، وقتل خلال تلك الاشتباكات في بغداد ومن أخرى 34 شخصا على الأقل»، وقالت أستاذة علاقات خارجية في جامعة بوستن الأميركية شاميران

سياسية وحزبية وفصائل مسلحة»، وتعود ماكو لتقول، إن «الصدر قدم نفسه شخصية رافضة للتدخل الأجنبي الخارجي، وهذا ما جعله يحظى بتأييد كثيرين من الشعب العراقي».

وأشارت ماكو، إلى ان «شريحة الشباب تشكل نسبة الأغلبية في الععد السكاني للعراق. والشباب يميلون الى نوع من الانجذاب تجاه الصدر بسبب خطابه الوطني وموقفه الرافض للتدخل الخارجي».

من جانبها، ذكرت عالمة اجتماع من جامعة لانكستر البريطانية ربا علي الحسن، أن «هناك سبب آخر مهم دعا الصدر للاعتزال، وهو ان المرجع الحائري الذي يقده اتباع الصدر قال انه لم يعد يرغب البقاء في منصبه، وطلب من مقديه ان يتبعوا المرشد الديني الإيراني بدلا منه، هذا الخبر اثار حفيظة الصدر».

وتابعت الحسن، أن «المرجع بطبيعة الامر لا يلجأ الى الاعتزال وترك منصبه، انه تعهد يبقى ملازمه طوال الحياة، لهذا السبب رد الصدر بقوله بانّه يبدو ان الحائري قد تم اجباره على الاعتزال».

بدورها قالت الباحثة لدى كلية هارفرد كينيدي مرسين الشمري في تغريدة لها، بان «اعتزال الصدر للسياسة جاء ردا على بيان الحائري».

وتابعت الشمري، أن «الحائري يحاول تجريد الصدر من سلطته الدينية وان يوجه اتباعه الصدريين

عن: موقع ذي وورلد الأميركي



## المباشرة بإجراءات مواجهة الشح والجفاف

## الموارد المائية تدعو المحافظات إلى الالتزام بحصصها من المياه

□ بغداد / المدى

□

**أفاد وزير الموارد المائية مهدي الحمداي، أمس السبت، بضرورة التزام المحافظات بالحصص المائية المقررة لها، لافتاً إلى أن شحة المياه هي أزمة بلد وليست أزمة الوزارة. وذكر بيان لوزارة الموارد تلتقت (المدى) نسخة منه، أن الحمداي "تفقد يوم أمس الأعمال الجارية بمشروع سدة الهندية في محافظة بابل والتابعة إلى الهيئة العامة للسدود والخزانات إحدى تشكيلات الوزارة".**

□

وقال الوزير الحمداي بحسب البيان، إن "زيارتنا لسدة الهندية لغرض الاطلاع على الأعمال الجارية فيها من قبل ملاكات الوزارة ومتابعة الإطلاقات المائية منها باتجاه محافظات الفرات الأوسط والمحافظات الجنوبية ضمن الموازنة المائية العامة والخطة التشغيلية المعدة من قبل الوزارة للعام الحالي وتأمين المياه الخام إلى محطات الاسالة في

محافظة كربلاء المقدسة مع حلول زيارة أربيعينية الإمام الحسين (عليه السلام) ، وشدد، على "ضرورة التزام المحافظات بالحصص المائية المقررة لكل محافظة بهدف تأمين إيصال المياه للجميع وبعدالة ولإنجاح الخطط الزراعية لهذا الموسم".

وبين الحمداي ان "أزمة الشحة الحالية أزمة بلد وليست أزمة وزارة الموارد المائية وضرورة تعاون الجميع لتجاوزها".

وعدا، "الحكومات المحلية للتعاون مع ملاكات الوزارة من أجل أداء أعمالهم ضمن ما هو مخطط له لرفع جميع التجاوزات وتطبيق نظام المراسنة وعلى مدار السنة لتوفير المياه للجميع وبعدالة".

وتابع البيان، أن "الحمداي استمع إلى مجموعة من المشاكل والمعوقات والملاحظات من قبل مدراء تشكيلات الوزارة العاملين في المحافظة موجهها بإيجاد الحلول السريعة والمناسبة لها ضمن ما هو متاح".

كشفت خلية الإعلام الحكومي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، عن إجراءات وزارة الموارد المائية لمواجهة الشحة المائية، منها المتعلق بسحب الخزين المائي الميت وتحويله إلى مجاري نهرية



استمرار الأعمال في سدة الهندية ببابل

بدءاً من تاريخ المباشرة في ٢٤ ايار

٢٠٢٢".

ويواصل البيان، أن "مشروع إنشاء محطة ضخ الفرثار العائمة يتضمن حفر قناة بطول ٢,٢٠٠ كم داخل بحيرة الفرثار مع إزالة الترسبات من حوض المضخات وعلى منسوب ٤٠ وإلى منسوب ٣٤ مع استمرار تقوية سدود حوض المضخات العائمة".

وتحدث، عن "إزالة الترسبات من القناة الرئيسية لناظم الفرثار وباستخدام

الهيئة العامة لتشغيل وصيانة نهر بجلة ودائرة كري الأنهر/ الفلوجة، وأعمالهم في عمليات الكري وإزالة الترسبات الطينية وحفر القنوات الناقلة لسحب الخزين المائي الميت وتحويله إلى ناظمي الفرثار والتقسيم لتغذية بجلة والفرات".

وأشار، إلى أن "التقارير الفنية التي اطلعت عليها الخلية أظهرت أن موقع نصب المضخات العائمة في بحيرة الفرثار تجاوزت نسبة الإنجاز فيه ٥٥٪،

التوصل إلى اتفاقيات ملزمة تؤمن حصص المياه لجميع الدول المتشاطئة لمواجهة آثار التغيرات المناخية.

ونكر بيان للوزارة تلقيته (المدى)، أن "الحمداي شارك يوم الخميس الماضي كمتحدث في جلسة (المياه كمحرك للسلام والفرات".

وعلى صعيد متصل، أعلنت وزارة الموارد المائية اتخاذ إجراءات جديدة لضمان تواجد المياه في الأهوار. وقال مدير المركز الوطني العراقي لإدارة الموارد المائية بالوزارة، حاتم حميد، إن "الأهوار تعد من نواب الأناهر، وتعتبر أكثر المناطق تأثراً بالجفاف وارتفاع درجات الحرارة والتي تؤدي إلى تخر كبير في المياه وانخفاضها بنسبة كبيرة جداً"، مبيناً أن "وزارة الموارد المائية ولغرض مساعدة سكان الأهوار وحيوان الجاموس الذي يعيش فيها، قامت بحفر وتعقيب مسالك الأنهر وحفر أخرى في داخل الأهوار لضمان تواجد المياه فيها".

وأضاف، أن "هذه الإجراءات تحتاج أيضاً لتدخل وزارة الزراعة التي لها دور مهم خصوصاً لتأمين اللقاحات لحيوان الجاموس ومعالجة آية أمراض حفاظاً على الثروة الحيوانية".

وأكد أن "شح المياه مستمر للسنة الثالثة على التوالي، ما دفعنا إلى التخطيط لإطلاق كميات من المياه تصل إلى ٥٠٪ من خطة الموسم الشتوي لتأمين المياه في الأهوار خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الموسم في حالة عدم سقوط الأمطار مبكراً".

وشدد على "ضرورة تأمين حصة مائية ثابتة للأهوار على الرغم من قلتها، لتغطية احتياجات مياه الشرب والسقي".

وكان وزير الموارد المائية قد أكد ضرورة

## الدوائر الحكومية تعزف عن شراء منتجاته

## مصنع نسيج الحلة يشكو الإهمال وتكدس البضائع بلا تسويق

بابل / جليل الغزي

تحدثت الحكومة المحلية في بابل عن إعداد خطة تسويق لمنتجات مصنع نسيج الحلة من خلال التنسيق مع معامل القطاع الخاص في المحافظة فضلاً عن إلزام الدوائر الحكومية بشراء منتجات المصنع وفق احتياجاتها من البسة واقمشة خاصة بالعمل الوظيفي.

وتأتي هذه الخطة الحكومية بعد مناشدات متكررة قدمها مصنع نسيج الحلة مطالباً الدوائر الحكومية بشراء منتجاته التي باتت تملأ المخازن دون أية فائدة تذكر خاصة وأن المعمل يعتمد في توفير الرواتب الشهرية للموظفين على ما يتم تسويقه من المنتجات.

وقال مدير قسم الخياطة في المعمل المهندس محمد هادي ل(المدى)، إن "المصنع يعاني من جفاف الدوائر الحكومية في المحافظة

وبقية المحافظات المجاورة فيما يتعلق بشراء منتجاته مع انه منتوج يتمتع بجودة عالية وخاضع لجهاز التقييس والسيطرة النوعية".

وأشار، إلى أن "مصنع نسيج الحلة يعاني من غياب الدعم الحكومي الذي أضر به كثيراً وتسبب بخروج غالبية موظفيه وطلب النقل لدوائر أخرى".

وأضاف أن "المصنع ينتج مختلف الملابس المستخدمة في دوائر الصحة والدوائر الخدمية الأخرى كالكهراء والماء والبلديات خاصة وأن منتجات المصنع تخضع لعملية تعقيم كاملة".

من جهته أكد مدير معمل الاكياس احمد فاضل ل(المدى)، أن "منتجات المصنع تنافس المنتجات المستوردة من حيث الاسعار اذ لدينا خصومات تصل إلى ٥٠٪ لجميع الدوائر

الحكومية التي لديها تعامل مع المصنع"، لافتاً إلى أنه "مع كل تلك التسهيلات وما تزال الدوائر الحكومية تعزف عن شراء منتجاته".

وأوضح أن "المصنع ينتج أيضاً أكياس النفايات وكياس تعبئة الطحين ولديه تعامل مع بعض اصحاب معامل الطحين، لكن بشكل محدود ولا يلبي الطموح وان المصنع بحاجة إلى قرار حكومي يلزم الدوائر الحكومية بشراء منتجات المصنع حصراً دون غيرها".

ولفت مدير المعمل إلى أن "وزارة الكهراء تتعامل مع المصنع بطريقة غير لائقة وتكلفه مبالغ مالية طائلة من خلال بيع وحدات الكهراء بنظام التجاري مع ان المصنع بحاجة إلى دعم من جميع الوزارات".

بدورها طالبت مسؤولة مصنع النسيج حنان عبد حمود في حديث ل(المدى) بضرورة، أن

"تعمل الحكومة على الحفاظ على المنتج المحلي من خلال تفعيل نظام الضرائب على البضائع المستوردة ومراقبة المنافذ الحدودية لتنظيم حركة الاستيراد بالنسبة للبضائع".

واكدت أن "منتجات المصنع مكدسة في المخازن لصعوبة تسويقها في السوق او بيعها للدوائر الحكومية".

وأضافت أن "المصنع ينتج انواعاً فاخرة من السجاد والاقمشة المستخدمة في الستائر".

وكان مصنع نسيج الحلة يضم أكثر من ١٥ ألف عامل في مختلف معاملته وينتج انواعاً من مختلفة من المنسوجات التي تغذي السوق المحلية في حين لا يتجاوز عدد العاملين في الوقت الحالي الـ ٢٠٠٠ بعد ان غادره اغلبهم إلى الدوائر الحكومية الأخرى لضمان الحصول على الراتب بشكل مستمر.



معمل نسيج الحلة يكافح من أجل البقاء

## إعلان بيع مستهلكات للمرة الثانية

## تعلم دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات العائدة الى قسم الصحة العامة / شعبة السيطرة على الامراض الانتقالية عن طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في اليوم الخامس عشر من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايدة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

١- كتاب عدم مانعة من الدخول في المزايدة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٢ باسم المشترك في المزايدة.

٢- تأمينات بمبلغ (٢٠٪) (٢٩٦,٩٥٠) (مئتان وستة وتسعون ألف وتسعمائة وخمسون دينار لا غير) لأمر القسم بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب القسم بموجب وصل أمانات.

٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايدة إلا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان الذي رسست به المزايدة ونسبة ٢٪ أجور خدمة.

ع / المدير العام

## (وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة)

## إعلان

تعلم وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن تأجير جزء العقار المبينة تفصيله أدناه بالمزايدة العلنية وفق أحكام قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ (المعدل) لمدة (٥) سنوات فعلى الراغبين بالإيجار مراجعة المجلس البلدي في قره ناور في محافظة (كركوك) للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات البالغة (٢٠%) من كامل بدل الإيجار المقرر لكل منة الإيجار وبصك مصنف والمستمسكات الثبوتية وسيكون موعد المزايدة في الساعة العاشرة صباحاً في اليوم الذي يلي نشر الإعلان البالغ (٢٠) يوماً تبدأ من اليوم الذي يلي نشر الإعلان في الصحف ويحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة (٢%) من بدل الإيجار وبما يعطى كافة المصاريف ولجور النشر وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية أو يوم جمعة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة ويمكن الراغبين بالدخول للمزايدة الاطلاع على الموقع الإلكتروني (www.mof.gov.iq).

## المدير العام وكلاء

رقم القطعة والمحافظة	المساحة	الإوصاف	القيمة المقدرة	مكان المزايدة
٢٢٢ ٦٠٠ قره ناور	١/٥	تبعد عن الشارع العام ٣٥٠ م. ط. قرب نقطة نالة جسر طق طق خالية من المنيشات	(٥,٠٠٢,٥٠٠)	المجلس البلدي في قره ناور



## إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة  
مديرية أحوال بغداد / الرصافة  
قسم شؤون أحوال بغداد / الرصافة  
إعلان  
العدد: ٢٨١٤٨  
التاريخ: ٢٠٢٢/٨/٣١  
قدم المواطن (علي حسين علي) دعوى قضائية لتبديل (القب) وجعله (الريعي) بدلاً من (المهداوي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطليه استناداً على أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير الجنسية المحترم ... مع التفصير  
اللواء رياض جندى الكعبي  
المدير العام / وكالة

## محطة للتأمل

■ سامر الياس سعيد

### فلسفة أوديشو

لفتني أثناء تصفحي مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً فيديو لإحدى لقاءات المدرب أيوب أوديشو يسأله فيه المقدم في حوار سريع حول ما تداول في الشوارع الرياضي بشأن رفضه مهمة تدريب المنتخب الوطني وردّ المدرب على محاوره بشكل سريع لا يقلل الشك بأنه لم يرفض هذه المهمة حتى بإدارة المحاور لإعادة طرح السؤال ماذا لو دُعيت في الوقت الحاضر لتدريب الوطني، ما موقفك؟ فأجاب الأخير بأنه سيرفضها حتماً!

أوضح أوديشو أسباب الرفض والتي بدت منطقية حينما أشار إلى أن رئيس اتحاد كرة القدم وزير الشباب والرياضة الكابتن عدنان درجال قد جاهر قبل نحو أسابيع من أن مهمة استقطاب اسم أجنبي لتدريب المنتخب الوطني تبدو غاية في الصعوبة كونها مرهونة بالأوضاع والظروف التي يعيشها البلد في ظل تعقيدات تحيط بمشهده السياسي وتنعكس حتماً على واقع الحياة العامة التي تجعل من مصطلح عيش البلد على (كف عفريت) أمراً شائعاً فلذلك تبدو مهمة استقدام المدرب الأجنبي وضرورة ثقافته أمر قيادة المنتخب الوطني وتحضيره وفقاً لرؤيته التكتيكية الخاصة ذات منحى يبدو مناسباً في الاستعانة بالخبرة الأجنبية والاستعانة بالمدرب الأجنبي تلك الرؤية مما يجعل من فرضية الاستعانة بالمدرب المحلي تتلاشى، فحينها ستكون الحاجة للمدرب المحلي مرهونة بكونها متعلقة بصفة مدرب طوارئ، وحتماً أن هذه التسمية تعكس غياب أي فكرة مناسبة من جانب المدرب المحلي في قدرته على التأكد من جاهزية كل لاعب وقدرته على العطاء أو امكانية فرض خيارات من جهات خارج دفة القيادة لكون المدرب محكوم بالسياسات التي تتجلبق تلك المهمة مقارنة بالاستقلالية التي يُمكن من جانب المدرب الأجنبي تحملها والدفاع عنها.

إن تصريحات الكابتن درجال التي أثرت لم تكن منطقية في الدفاع عن أحقية المدرب المحلي وضرورة الاستعانة به عبر قيادته للمنتخب الوطنية وتحديد تلك المهام بالأسماء المحلية بغرض تدريبها للمنتخب الخاصة بالخبرة العمرية فحسب كونها تشكل عقبات أولى للتدرج العمري من جانب اللاعبين الصغار وضرورة تلقينهم مبادئ وأساسيات الكرة من جانب المدربين المحليين وصولاً إلى العتبة الحاسمة بإعداد فائقة المنتخب الوطني واحتمالية تغير تلك الرؤى من جانب خضوع هذا المنتخب أو نظيره الأولمبي لقيادة مدرب أجنبي.

فذلك تبدو مهمة الدفاع عن أحقية المدرب المحلي واردة في قيادته للمنتخب الوطني كونه على تصور كامل بجاهزية اللاعبين وعيوبه ومستوياتهم وقدرتهم على تقديم المناسب في إطار أي استحقاق مع غياب الفرص التي أحيطت من جانب المدرب الأجنبي على إحاطة ملاعبنا بالخبرات والأسماء ممن تشكل مستقبل الكرة العراقية نتيجة ما مرت به البلاد من أوضاع متباينة من الأمن والذي انعكس على حضور من أوكلت لهم مهام قيادة المنتخب الوطنية عبر السنوات السابقة من مهام التجوال واستكشاف المواهب الكروية واقتصار ذلك على آراء الكشافين أو الإعلام الرياضي ممن رشحوا أسماء يعينها لغرض دعوتها للمنتخب الوطني أو ما يتعلق بترشيحات الكشافين في الملاعب الغربية من إبراز رؤيتهم تجاه محترفينا ممن يلعبون في الدوريات الأوروبية.

رفض أوديشو يبدو منطقياً كونه نابع من رؤية تدريبية عميقة لا يمكن أن تفرض اسمها بناءً على صعوبة استقدام المدرب الأجنبي ليحوّل سوق المدرب المحلي إلى رواج منتجوه وترجيح الكفة كونه يبدو أحر الملفات التي يبدو حسمها كليل بالظروف ومدى تغييرها.



رؤية المدرب اوديشو تجاه الأمر تبدو منطقية بعد أن تكون كل الرؤى الخاصة بضرورة الاستعانة بالمدرب الأجنبي وتحضير المنتخب وفقاً لرؤيته التكتيكية الخاصة ذات منحى يبدو مناسباً في الاستعانة بالخبرة الأجنبية والاستعانة بالمدرب الأجنبي تتلاشى، فحينها ستكون الحاجة للمدرب المحلي مرهونة بكونها متعلقة بصفة مدرب طوارئ، وحتماً أن هذه التسمية تعكس غياب أي فكرة مناسبة من جانب المدرب المحلي في قدرته على التأكد من جاهزية كل لاعب وقدرته على العطاء أو امكانية فرض خيارات من جهات خارج دفة القيادة لكون المدرب محكوم بالسياسات التي تتجلبق تلك المهمة مقارنة بالاستقلالية التي يُمكن من جانب المدرب الأجنبي تحملها والدفاع عنها.

للمنتخبات العربية تحت 17 سنة ومثلها تحت 20 سنة، فالفكر الكروي لاتحادات السعودية وتونس والمغرب وراء خطفها ألقاب هاتين البطولتين، بعدما خضعت روتنامة سنوية منافسات الأعمار الصغيرة، وجددت صفوف منتخباتها حسب حاجات الملاكات التدريبية من دون أن تفقد العناصر الأساسية الناجحة ضمن مخطط مدروس تمضي بهم إلى فرق متقدمة مستقبلاً وأهمها التواجد في بطولات كأس العالم "الحصاد الأريج" كل أربع سنوات!

### تساؤل أمام الخبراء

ليخرج لنا الكابتن أنور جسام كبير مستشاري رئيس اتحاد الكرة عدنان درجال في مؤتمر صحفي، وبيّن لنا ماذا قدم مع أعضاء لجنة الخبراء منذ مباشرتهم في خدمة الرئيس فنياً في 27 شباط الماضي حتى الآن، وما خطة أول اجتماع أكد فيه درجال بأن (اللجنة الأولى للنهوض بواقع كرتنا تتمثل بالاهتمام بالفئات العمرية، وذلك بتوفير جميع مستلزمات النجاح الإدارية والتنظيمية والفنية مع ضرورة العمل بطريقة منظمة بعيدة عن الارتجالية)؟ ماذا نسئ فترة العمل للأشهر الثمانية وتغيير وتنفيذ تدريبي الناشئين والشباب والأولمبي؟ أي استقرار تنشده لجنة الخبراء ومعها لجنة المنتخب في ظل غياب شروط إناطة المهام لمدربي المنتخب سيما أن كبير المستشارين أول العارفين بأنه لم ينجح مع الشباب في خطف كأس بطولة آسيا 1988 في قطر والمركز السادس في مونديال السعودية 1988 لولا خبرته الطويلة قبل ذلك في تدريب الأندية والمنتخبات، وهكذا بالنسبة لخبرة المدرب عدنان حمد قبل أن يتوج مع الشباب بكأس آسيا عام 2000 في إيران ومونديال الأرجنتين 2001 وقادهم أخيراً لإنجاز تاريخي (غير مسبق وربما أن يتكرر) باحتلال المركز الرابع في نهائيات مسابقة كرة القدم لسورة الألعاب الأولمبية عام 2004 في أثينا، فكيف تتأط مسؤوليات منتخب الفئات تدريبي يفقدون خبرة القيادة في أخطر مناجم الكرة!



1999 بتصفيات تمهيدية أيضاً، ودوري الدرجة الأولى تحت 17 سنة أقيم بأربعة عشر فريقاً منذ موسم 2008-2009. والدوري الممتاز تحت 15 سنة انطلق بانيه عشر فريقاً موسم 2018-2019 وأخيراً الدوري الممتاز تحت 13 سنة بدأ بثمانية فرق من موسم 2018-2019.

### مبالغ طائلة

ماذا قدم اتحاد الكرة للفئات من عام 2003 إلى عام 2022 والذي توفرت له مبالغ طائلة قدرت بـ 5 مليار دينار عراقي فقط عن مُحده السنوية من الحكومة (5 مليارات دينار) كحد أدنى، ولم تحتسب المبالغ المضافة إلى حسابيه من باب دعم الاتحادين الدولي والآسيوي أسوة بالاتحادات المنضوية اليه!

بدأت المسابقات الخاصة بفئات الأبطال والناشئين والشباب منذ سنتين ببغداد، وبشكل خجول وفوضوي، تخلو من أية أهداف سترراتيجية تدفع الاتحاد لتطوير ألياتها، وبالتالي ظل اهتمامه يتركز على المنتخب الأول بحرق طاقة تشكيلاته كل خمس سنوات مع إضافة عناصر محترفة



السعودي للمحترفين مع شركة (روشن) العقارية التابعة لصندوق الاستثمارات العامة) بأكبر عقد في تاريخ الدوري بلغ قيمته (478 مليون ريال) لخمس سنوات قادمة.

فالاتحاد السعودي يحرص على تنظيم الدوري الممتاز تحت 19 سنة بدءاً من موسم 1981-1982 بتصفيات تمهيدية، والدوري الممتاز تحت 17 سنة الذي جرت منافساته منذ موسم 1981-1982 بتصفيات تمهيدية، ودوري الدرجة الأولى تحت 19 سنة نظم من موسم 1998-

### بغداد / إياد الصالحي

حزم مدرب منتخب الناشئين لكرة القدم أحمد كاظم، حقايب العودة الى الوطن مع تلاميذه الذين لم يكملوا الطريق في منافسات كأس العرب الخامسة تحت 17 سنة، والتي تقرب مدينة وهران الجزائرية غدا الإثنين الإعلان عن هوية المنتخبين المؤهلين لخوض نهائي البطولة يوم الخميس الثامن من شهر أيلول الجاري.

مرّتان خرجنا السعودية برابعيتين من كأس العرب، الأولى في 26 تموز 2022 خسر منتخب الشباب أمامها (1-0) ولم ينطق المدرب عماد محمد بحرف لمعرفة بحجم لاعبيه وكأنه يقول للمتابعين اصبروا علينا وعلى اللاعبين فالعبرة في الخواتيم، والثانية خسرتنا من السعودية في 2 أيلول 2022 بالنتيجة نفسها والترم أحمد كاظم الصمت هو الآخر فكل مدة عمله مع الناشئين تقارب الشهر ونيف!

ثمانية أهداف سعودية أقصت منتخب الشباب، والناشئين، ولقنت اتحاد اللعبة برئاسة الكابتن عدنان درجال درسا بليغا لعله يسلم برنامج رعاية الفئات العمرية لمن يعي أهميته وتأثيره على مستقبل منتخبنا ومضارها في بطولات العرب وغرب آسيا وأم آسيا والأولمبياد وكأس العالم تلك المنافسات الموحدة في خط الشروع بالللاعب من فئة الناشئين الى فئة الكبار، والتي دأب الاتحاد السعودي كمثل للاتحادات النشيطة والحرص على حصاد النجاح مع هذه الأعمار والانتظام في مسابقات دوريات الأندية لفتي تحت 17 و19 سنة لبطولتي الممتاز والدرجة الأولى، وكذلك تحت فئتي 13 و15 سنة لبطولة الممتاز.

### شعار العربي

من يريد أن يعمل بشعار الاتحاد العربي (الجنود أولاً) عليه أن يجالس مسؤولي الكرة السعودية ويطلع على تجربة إدامة التواصل بين لاعبي الفئة 13 سنة والفئات التالية وصولاً إلى فريق الاحتراف في دوري روشن حيث سُمى الدوري السعودي اليوم بعد تعاقب رابطة الدوري

## رواد الكرة الطائرة مدعوون لإنجاح بطولة العرب

### بغداد / المدى

أكثر من خمسة وثلاثين عاماً لأسباب كثيرة، برغم كونه من المؤسسين الفاعلين لاتحاد العربي، وأن الأوان لتضام جهود جميع العاملين في اللعبة لتقديم نسخة مميزة ومبهرمة". وأضاف "شكرنا وتقديرنا لثقة الاتحاد العربي للكرة الطائرة بإناطة العراق إقامة البطولة 23 للرجال، والشكر موصول الى وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية، وكذلك مسؤولي الرياضة في إقليم كردستان على دعمهم المباشر للعبة ومساندة جهود اتحادنا من أجل إخراج البطولة بالصورة التي تليق بتاريخ العراق التدريبية، استعداداً للبطولة

واختتم العبادي حديثه "نعاهد الجمهور الرياضي الكريم على إعادة الهبة للرياضة العراقية عبر إقامة واحدة من أنجح البطولات التي شهدتها العاصمة العراقية بغداد وبقية المدن ما بعد عام 2003 برغم الظروف الصعبة والتحديات التي تواجهها على الصعيد كافة". من جهة أخرى، أعلن اتحاد الكرة الطائرة، تعيين علاء خلف، مدرباً للمنتخب الوطني، استعداداً للمشاركة في منافسات البطولة العربية. وقال عباس علي هندي، مدير المكتب الإعلامي لاتحاد الكرة الطائرة، أن منتخبنا الوطني خاض أمس السبت، أولى وحداته التدريبية، استعداداً للبطولة

دعا جميل العبادي، رئيس اتحاد الكرة الطائرة، رواد اللعبة من لاعبين ومدربين وحكام، الذين خدموا لعبتهم في المناسبات العربية والدولية سابقاً ولديهم الخبرة الكبيرة للمساهمة في دعم البطولة العربية الثالثة والعشرين للرجال التي من المؤمل أن تضيفها مدينة أربيل للفترة من 7 إلى 17 تشرين الثاني 2022.

وقال العبادي في تصريح صحفي "رواد اللعبة يمثلون الساعد الأيمن لنا في إنجاح البطولة العربية التي أبتعد العراق عن تنظيم منافساتها للرجال والنساء والفئات العمرية



## 16 الف متطوع يدعمون عمليات المونديال

تجربة المُشجعين على الطريق لاستضافة ناجحة للبطولة.

من جانبه قال ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم FIFA قطر 2022: "نتطلع إلى أن تعود تجربة التطوع في المونديال بالكثير من الفائدة على المشاركين، وأن يكتسبوا خلالها مهارات وخبرات، وصدقات قيمة تُثري حياتهم، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وتجعل منهم أفراداً أفضل وأكثر سعادة، مهما كانت مساراتهم في الحياة، الأمر الذي سيعود بالفائدة على مجتمعاتهم". وأضاف: "تمثل تجربة التطوع إرثاً رائعاً لجميع الشعوب، ونحن على ثقة أن المجتمعات ستبدأ في تبني ثقافة العمل التطوعي من منظور أوسع، كأسلوب للتعبير عن الانتماء والحرص على الإسهام بإيجابية والتغيير نحو الأفضل، ذلك أن التطوع يتوافق مع عاداتنا وقيمنا التي تحث على التكافل والكرم والعطاء".



المدير العام للجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية، عن ترشيحه بالمنطوعين في ملعب لوسيل، وتقدم لهم بالشكر على مبادرتهم بالتطوع في الحدث التاريخي، والإسهام بدور أساسي في تعزيز

الاختيار، لإعلان رسمياً عن بدء رحلتهم التدريبية، في حدث يُعد محطة أخرى هامة مع اقتراب موعد انطلاق البطولة.

وشكّل ملعب لوسيل منصّة مثالية لتضييف الفعالية الضخمة التي ضمّت جشوداً كبيرة من المتطوعين، لتُعدّ المرة الأولى التي تشهد تجمعاً لألاف المتطوعين الذين وقع عليهم

المشجعين الذين دعموا المنتخب الوطني في المباراة التاريخية، عندما أطلق سنة 2011 وحتى السنة الحالية خمس بطولات

ومحلية مهم أصعب من ترقيعهم نتائج فرق محلية تحتل المراكز المتأخرة في الدوري الممتاز للكبار؛ حتى الآن، لم يشجع اتحاد الكرة مشروع الاتحاد العربي لكرة القدم المؤسس عام 1974، عندما أطلق سنة 2011 وحتى السنة الحالية خمس بطولات

### بغداد / المدى

تواصل المنافسات المفتوحة في بطولة نينوى للشطرنج لعام 2022 بمشاركة 66 لاعب ولاعبة يمثلون معظم مناطق الموصل.

وقال سعد الكناني، مدير إدارة اتحاد الشطرنج لـ (المدى) "أن منافسات البطولة تجري وفقاً للنظام السويسري، وبواقع تسع جولات، وحسب نظام الكلاسيك".

وأضاف "انطلقت أمس السبت الجولة الرابعة من البطولة التي سيُسد الستار عليها غداً الإثنين، ويديرها الحكم العام بطل العراق الأسبق غسان محمد علي، وهناك سبعة لاعبين يتصدرون منافساتها برصيد 3 نقاط، ومنهم شباب من الطلبة الطموحين كانوا مفاجأة البطولة حيث حققوا الفوز على مجموعة من اللاعبين القدامى".

وأوضح "أن بطلي البطولة سيُمثّلان نينوى في بطولة المناطق يوم الأحد الحادي عشر من شهر أيلول الجاري في الصالة الرئيسية لنادي نينوى الرياضي في منطقة الغابات". وأشار الكناني إلى أن "القاعة الرئيسية لنادي خانداد التخصصي بالشطرنج في مدينة أربيل بإقليم كردستان، تشهد اليوم الأحد الرابع من أيلول الجاري، اختتام بطولة نهائي العراق لفئة دون 12 عام نكور، بحضور رئيس الاتحاد



الفرعي آزاد صابري حسين وممثل عن نادي خانداد التخصصي". وبين "أن منافسات البطولة أدارها الحكمين الدوليين عبدالعزيز أسود ود. عامر أحمد، وسط تقاعل نخبة من أولياء أمور اللاعبين المشاركين في البطولة التي أقيمت بنظام الدوري لمرحلتين جولة بالأبيض والثانية بالأسود". وتابع "تأهل إلى نهائيات البطولة لأجل تسمية بطل العراق هم مهدي منهل زهير ويحيى دلداد حسن ولاويين محمد طارق وبويند محمود محمد.

## قناطر

# في حوار الأضداد العراقي



طالب عبد العزيز

بمناسبة البوست الذي كتبه الروائي علي بدر بحق الشاعر المتوفى سامي مهدي. بدا لي أننا قلما نفرق بين ما هو أيديولوجي وثقافي وما هو انساني واجتماعي. فإذا قلت لك صباح الخير وأجبتني بأجمل منها، وإذا أُنذيت على قصيدة لك، أو شاركتك ما أعجبك على صفحتك في الفيسبوك، فهذا لا يعني موقفي النقدي منها، ولا يعني أنني مطابق لك بكل أرائك ومزايك. وانتمني لأفكارك. أجد أنّ الفيسبوك مثل المقهى ومجلس العزاء ومضيف العشيّة وهو مكان جامع ومختلف، والحديث في أماكن كهذه يحتمل المجاملة والتزجية وتمرير الحدوثة، مثلما يحتمل الموقف الحاد والرأي القاطع ووجهة النظر الخالصة، فحلام نسطرع، ويكيل بعضنا لبعضنا الشناتم؟ في روايته (الرجع البعيد) 1980 يصف فؤاد التكرلي المجتمع بأنه مجتمع لا علاقة له بأفواه الحقيقيين، أنه ليس مجتمعاً، بل فترة زمنية“. قد تبدو الجملة المقطعة من الرواية قاسية، لكنها لا تنتعد كثيراً عن وصف الملك فيصل الاول للمجتمع سنة 1921: “.. لا يوجد في العراق شعب عراقي بعد، بل توجد كتلات بشرية خيالية، خالية من أي فكرة وطنية، متشعبة بتقاليد وأبطال دينية، لا تجمع بينهم جامعة“ ترى هل تشكل مجتمعنا على وفق تشكيل المجتمعات في العالم. بعد قرن من تأسيس الدولة العراقية؟ وهل نحن اسوياء في نظرتنا الى بعضنا، متألفين ومختلفين، هل نخلصنا من بدواننا ومنظومة الدين والريف والقبيلة والعشيرة والطائفة، وهل نحن أمناء على الرسالة الإنسانية والوطنية التي يتوجب علينا تلقينا وفهمها وارسالها لأجيالنا القادمة؟ اعتقد أنّ لحظة عراقية كهذه لم تتن بعد.

بعضنا، وما نقرأه على صفحات الفيسبوك لا يثني بذلك. نحن لا نصفح، ولا نعترف بخطأ نرتكبه، أو ارتكبهنا ذات يوم، إنما نرفع الخطأ يافطة نشهر بها، وكثيراً ما نخسب بعضنا، وهناك رغبة قاتلة بالتشفي عند البعض، وحقار على الموقف الصحيح. الانسان لدينا إما صديق أو خصم، وبيننا من ظل يحصي علينا انفاستا، وينام في أجفاننا، ويتنفس هواءنا، لا ليقليل عثراتنا، إنما لينتقم منا، وإذا سألنا عن الاسباب لا نجدها، أبداً، ليست هناك اسباب، لأننا في الاصل لم نشترك معه، في واقعة ما، ولم نسيب أي أذى له، فلم نحجب فرصة عنه، ولم نعطل رغبة في نفوسه.. لكنه يكرهنا، لأنه يكرهنا حسب.

تنتج بعض مناسبات السفر في الكرويات السياحية، التي تشترك فيها الاسر العراقية مختلفة التوجهات (شمال وجنوب، يمين ويسار) علاقات جميلة، ربما بلغت مبلغ المصاهرة في بعضها، ومنقلا وقائع كثيرة قد تجمع الاضداد على صيرورة معينة بدييات أجمل، لكن، هل نحن قادرين على ادامتها والحفاظ عليها؟ الحقيقة تقول نحن قادرين على التئكز لها، والتفريط بها في أي لحظة، عند أي احتكام سياسي أو ديني أو قبلي وقائلي أيضا. نعم، لن تنتج رحلة العلاقة هذه تماثلا في الرأي، وتطابقاً في الغايات والاهداف، فالاختلاف سمة الوجود الانساني، لكنّ العيش معا وبدون منغصات أسلم لنا، وهو ممكن جداً، وغير مكلف، والتواصل المتوازن وإن كان بادني الحدود خبير من القطيعة، بل القاعدة تقول بأننا راغبين في احترام الآخر، والصفح، وغض الطرف، والتنازل عن ما بدر من بعضنا، ذلك لأنّ قانون الحياة مرسوم هكذا، فلو أننا قلنا كل ما يتوجب علينا بحق شركائنا، ما أحصينا لخصومنا عدداً، فيما يقول آخرون: “لو صفحنا وتخطينا عثرات بعضنا وتجاوزنا عن أساء لنا لبخسنا حق انفسنا في الظلم“. الذي هو من شيم النفوس عند المتنبي.

سألوا الجواهري مرة: “ماذا تمدح الملك فيصل الاول؟“ فأجابهم: “ماذا أقول لمن يقول لي صباح الخير؟ هل ابصق بوجهه؟“ و كل ما فعله مارتن هيدجر لخصمه استفاد كرسي الفلسفة في جامعة فرايبورغ الفيلسوف هوسريل أنه رفع الاهداء الذي كان اليه من الطبعة الخامسة لكتابه(الكينونة والزمن) وأعترف بخطئه حين لم يحضر مراسم تشييع جنازته، الفعل الذي قال عنه بانه (خطا انساني) ثم انه اعتذر امام السيدة هوسريل في رسالة بعث بها اليها.

كان هابرماس يقول بعدم صحة إطلاق الاحكام انطلاقا من المعايير الاخلاقية على الذين يتجسد فيهم التاريخ الكوني، وهذه مسألة لا نجد لها صدى في مقولاتنا الاجتماعية والثقافية.

## فكرة التغيير



د. أثير ناظم العباسور

بلغت القلوب الحناجر ليلتها ، حيث سال الدم مجددا ، وهذا الان مختلف لانه دم الفتنة الاشد من القتل هو الجديد في الامر ، ورحم الله لمن اوقف تدفقته منتظرين حوية الشهداء واهلهم وشعبهم . هذه الجولة ليست كاخواتها السابقات اذ كان الطرف الثالث شاخصا عندها .

هناك مسكوت عنه وهو اب شرعي رسمي للجولتين مهيم على المشهدين الاقتصادي والامني ، ولم يعلن عنه ، يحرك دماء من وراء كواليس المال ، وهو هريسة المقتل .

فمن المعلوم للناخب العراقي ان المتقدمين بقوائم الانتخابات وعددهم تجاوز المئتين حزب ، هم جميعا بدون برنامج اقتصادي حيث لا يحتاجونه اذ قدر الهريسة واحد كهف ، فلا داع لصداع الرأس لان المستفيد ايضا واحد بنظرائه .

فقد نشر موقع البنك المركزي ، ان اكثر من 34 مليار دولار لـ 154 يوم عمل بلغ مجموع المبيعات بداية 2022 لغاية 2022/9/1 بمعدل يومي 220 مليون دولار باليوم وهذه المعدلات لم يصلها مزاد العمله لـ 20 سنة مضت .

بمعنى ان 48 ترليون دينار عراقي سحبت من السوق العراقي لنشتري بها بترودولار فما مصدر هذا الدينار المخفض المخصوم ريعه لصالح الدولار ، اين تذهب الدولارات المشتراة ، لا شك ان اغلبها تحويلات لاستيراد باجازات اصولية ومزورة ، والباقي لتقاعدي الدرجة الاولى من محظيبي مجلس الحكم والبرلمانات والرئاسات والوزارات السابقة والمهاجرين من الدرجات الخاصة الذين ذهبوا بالجمل . وما خفي لا نقول اعظم ولكن اهون لان الالبات رسمية ولكن ليست دستورية او شرعية .

رسميا طالب رئيس الجمهورية عبر منصة الامم المتحدة في الدورة الماضية

## هل نعيد للغة العربية هويتها؟

صاحبها، وتسيء اليه في سوق العمل والتجارة والبيع والشراء، وتحط من منزلته أمام الناس.

الكل يبحث عن أسماء أجنبية، والكل يرفض اللغة العربية، والكل يعتقد أن الحضارة مرتبطة بالأسماء الأجنبية، وأن التخليف مرتبط باللغة العربية، ويكفي أن نشير هنا إلى أن أغلب الفنانق التي تم إنشاؤها في السنوات الثلاثين الأخيرة، وهي كثير جداً، يندر أن نجد بينها فنق واحدا يحمل سما عربياً. والغريب في هذه الظاهرة أنها لم تعد تصدم الذوق العام، ولم يعد فيها أي استفزاز للمواطنين، بل إن الجميع يتقبلون الأمر ببساطة وكأنه أمر طبيعي لا خطأ فيه ولا ضرر منه.

والمعنى الوحيد لهذه الظاهرة، ولعدم الضيقنا بها، هو أن إحساسنا بقيمة اللغة القومية قد انتهى، وأصبح صفحة منطوية من صفحات التاريخ القديم.

وقد صاحب هذه الظاهرة العامة الرئيسية ظواهر أخرى كثيرة، مثل انتشار الخطأ اللغوي في الصحف والمجلات والكتب المطبوعة، وانتشار هذا الخطأ على أسماء المذيعين والمذيعات في أجهزة الإعلام المختلفة، وفي نفس الوقت نلاحظ كثرة استخدام الألفاظ الأجنبية على ألسنة المتحدثين الذين يحاولون الظهور بمظهر حضاري لائق بهم، لأن الحديث باللغة العربية الخالصة هو عند هؤلاء أصبح دليلاً من أدلة الجهل وعدم المعرفة بثقافة العصر.

وهذه الظواهر كلها دليل قاطع على عدم الثقة بالنفس، والخضوع لسيطرة الشخصية الأجنبية التي أصبحت تغزو عقولنا ومشاعرنا وحياتنا اليومية. ولا يوجد شعب في العالم يقل مثل هذا الخضوع اللغوي للأخرين باختياره وإرادته. الإنكليز يقدسون لغتهم ويبدلون جهوداً غير عادية لنشرها في أنحاء العالم كله، ولا يبخلون بالأموال الكثيرة في سبيل دعم هذه اللغة وتمكينها من السيادة والانتشار في العالم كله. وفي أي أرض

بمساعدة الإصداقاء من الدول لإعادة 180 مليار دولار مهربة ومغسولة ، والنزاهة تقول وما خفي اعظم . لا نريد الاطالة لانه اجترت كثيرا كون جميع الاطراف تسيب الامر فباتت سمجة .

لاشك ان غياب العدالة في هذه الحالة كانت ولا زالت سببا في الحالتيين الانسداد السياسي التغانمي اولا وتراجع القوى غير المتغانمة في اداؤها رغم شهداء تشريين وفوز نواب بجهودهم الذاتية اولا وهذا التراجع له اسبابه الموضوعية لدى غير المتغانمين . اذ كان ولا زال المشهد الاقتصادي المالي فقط يتم تسليط اضواء كلا من موقعه ليصبح كليشة لايد منها وعقيمة ، اذ ان سبب ولة صمود المتغانمين وللشريين الماضية هو التخاصص والتعاطي معه وليس مع من له قواعد منظمة او غير منظمة من اطراف التحالف الثلاثي ، وهذا ناجم عن تبعثر البرنامج الموحد تجاه المشهد الاقتصادي المخز . اذ الانتقائية في التعاطي مع المتخاصصين

حيث قسموا درجات اولى وثانية وثالثة حسب طبيعة العلاقة السابقة والحالية من خلال جهيات او تحالفات ولهذا سقطت نادمين رغم شرارات متكافئة بين المتحالفين الثالث .

الموقف العام لغير المتغانمين نتججة لضعفه اجمالا ، بغري الدول الاقليمية مثلا بعدم اخذه بنظر الاعتبار كمعارضة ، حيث اغراها المتغانمين بفتح الابواب على مصراعها في التجارة والمياه والكهرباء ، باغطية سميكة ايدولوجيا اي كانوا عمليا يباعي كلام وليس ذنيهم بل ذنب من اغرى . بحيث لم يكن اشد سطوعا من ملف المياه ومخازيه لم نسمع ضمن تجارة الكلام اي زحزحة ولو بسيطة حتى من باب الاحترام للمريدين ، رغم ان الميارات من الدولارات كانت تأتي بطرق شتى بمناف مرجحة . لذلك فقجسير العلاقة بين ( التشارنه) كما مساهم المتغانمون واغرى بعضهم الوسطاء هي اولى الخطوات ، كونهم ورقة شرعيين للحركة الوطنية

واليسارية ، التي تعترت منذ سبعينات القرن الماضي وكذك الاهم الشباب الذي يعنيههم او لا عموما بطالتهم التي لا تستقيم الا بالزراعة والصناعة والخدمات اي هم اصحاب المصلحة الحقيقية وهم من دفع الدم زكيا ثمنا وليس شيوخ ونخب ايلة للنضوب لتصبوا للقبومية والوصاية العقيمة التي ساهمت بشكل غير مباشر بانسداد الفتنة الحالي .

فالبرنامج الاقتصادي الذي يستوجب ان يتداوله جمهور تشريين والقوى المتحالفة والمترددة لاعتبارات ذاتية ان تكون له اولويات واضحة من قانون النفط والغاز والمياه والكهرباء والرقابة المالية وهيبة القانون وحصر السلاح وغيره من كبار ثغرات وعثرات المتغانمين بدون مجاملة لتحالفات سابقة

وبعيدا عن مزايادات ايدولوجيه وتطرفات انتقامية ، كل هذا يضع اللبنة الاساس . لذلك سيكون اي ضعف في غير المتغانمين مناسبة لديبومة الانسداد او لتكراره لان الجميع ليس لديهم هم غير التغانم وعشرون سنة كافية . بذلك ينبغي تعبئة متضعفي العراق الذين سيديرون ظهورهم لعقائد واحام بات التشظي مخرجا نهائيا لها ولا امكانية لاعادة هيكلتها لانها لمفومة بالمصالح الفردية والعائلية كتركة غير نظيفة. والات ترك الامور للتدرج الديمغرافي والترقيع الذي تطاله الانع الطويلة اقليمية او دولية ، لان البطل لم تتخض عنه منازعات الخادم والتاغم بكل الاحوال .



عبد الكريم البليخ

الجيل كل أحلام المستشرقين الذين تبنوا الدعوة إلى الإبتعاد عن اللغة العربية واستخدام العامية بدلاً منها. وهكذا انتقلت الحرب على اللغة العربية من المستشرقين الأجانب، إلى أهل البلاد أنفسهم، فهم الذين يقومون الآن بالجهود الأكبر في سبيل تحطيم اللغة العربية، وجعل الواجهة اللغوية للبلاد واجهة أجنبية خالصة.

وأخطر ما في هذه الظاهرة الجديدة أننا لا نشعر بالقلق، ولا نخس بأي خطر علينا في هذا المجال، فلا أحد يتحرك ولا قانون يصدر، وإذا كتب كاتب أو تحدث إنسان حول هذه الظاهرة، نظر إليه الناس على أنه واحد من الذين يشغلون أنفسهم بالأمور التي لا أهمية لها ولا قيمة.

لمآذا وصل إحساسنا بهذه الظاهرة إلى هذا الحد من التبدل؟ ولماذا سكتت المؤسسات الرسمية والشعبية على هذه الظاهرة واستسلمت لها؟ وكيف يتحول الشارع العربي في سنوات قليلة إلى شارع أجنبي في كل ما يستخدمه من إفاطات وأسماء؟ وكيف أصبحت اللغة العربية مهزومة على يد أبنائها في هذا الحد أمام كل اللغات الأجنبية الأخرى؟ كل هذه الأسئلة لم تجد تجدد إجابات صريحة واضحة. ومن هنا فأنا أقدم باقتراحي المتواضع وهو أن تقوم مجالس الشعب، أو البرلمانات في البلاد العربية بالتصويت على اللغة الرسمية للبلاد. وهل هذه اللغة الرسمية هي اللغة العربية أو أنها لغة أخرى علينا جميعاً أن نتعلمها ونهتم بها ونلقنها لأبنائنا مع تحذيرهم من اللغة العربية وما سوف تجره على مستقبلهم من أخطار ومصاعب وويلات؟

وما أفدح ما تعاني منه دون أن ندري... لقد مات إحساسنا بلغتنا، ولم نعد نشعر بأن كرامة اللغة من كرامة الشعوب وأن شعبنا لا يهتم بلغته هو في حقيقته، شعب لا يهتم بمستقبله ولا بمصالحه الحقيقية الأصيلة.. وأخيراً يظل السؤال قائماً: هل نعيد للغة العربية هويتها؟

خطر الوسائل لان التغيير حتى يحصل لايد من أن يكون ملون بكل الوان المجتمع، وهذا يعطي انطباعين الأول أن المجتمع وصل للحد الذي بات ينتظر عملية التغيير المؤمن بها من خارج الحدود التي بالضرورة ستحمل في طياتها نتائج مجهولة، والانطباع الثاني أن الصراع الحاصل سينتهي بمكسب ما لاحد الطرفين مع خروج كل الأطراف باقل الخسائر، وبكل الأحوال فإن السير خلف الأمتيات هذا واحد مما ساهمت به الطبقة الحزبية وعزته في عقلية الكثيرين الذين باتوا ينظرون إلى قضية الوطن قضية موت.

التعاطي مع أي حدث مرهونة بالثقة التي تمنحها الجماهير للطرف الذي يحمل لواء التغيير وقدرة هذا الطرف على إقناع الجماهير بجديته بالتغيير والسير صوب الخلاص، وهنا القصد ليس بجماهير مؤيدة أو منتمية لجهة التغيير إنما القصد من ذلك جماهير الشارع العراقي بمختلف الوانهم. أما القضية الأخرى هي القناعة بما يحدث فيسير الشارع صوب اتجاهين الأول التشكيك بكل تحرك يصدر عن جهة كانت أو لا زالت بالحكم وتتمتع بقوة السلطة، والاتجاه الثاني وهو الأخطر مسألة الانتظار التي تعد من

اليوم مع الحراك الحاصل الذي يعده الكثيرين هو صراع أصداد ماسكين بالسلطة بمختلف الطرق والوسائل هناك شك في أن التغيير الذي يدور حوله الحديث قادم، وهذا ما يجعل المواطن بعيدا (المواطن المستقل) عن هذه السجلات لاعتباراته انه صراع على المصالح والمكاسب، لكن بات من الضروري استغلال هذا الحراك ولا اقصد الاستغلال الفئوي الضيق إنما استغلال الحراك الحالي على اقل تقدير للخلاص من قسم كبير كانت لهم اليد الطولى في الهزائم المادية والمعنوية التي تعرض لها العراق، لكن تبقى قضية

مصلحة المواطن الذي لطالما كان مشروع تضحية للطبقة الحاكمة، وهذا ما يؤكد أن الأخير وصل لمرحلة الرفض هذه بعد وجد نفسه عنصرا اقل ما يقال عنه ثانوي في حسابات هذه الطبقة، منذ العام ٢٠١١ مروراً بعام ٢٠١٥ حتى انتفاضة تشرين ٢٠١٩ والمواطن يحاول أن يغير من أسلوبه في تعاطيه مع عملية التغيير من خلال احتجاجه المستمر بالرغم من محدودية أدواته، وهو على يقين أن الطبقة الحاكمة لن تسمح وبكل الوسائل أن يتم تغييرها شعبياً لاعتبارات هي تعلم نتائجها فضلاً عن النتيجة النهائية التي ستضع فيها نقطة آخر السطر.

لم يعد أي حدث سياسي في العراق يحرك عاطفة الشارع العراقي بكل تفاصيله والياتوهو ما يحركه حدث إزالة الطبقة الحاكمة القائمة على صدورهم منذ العام ٢٠٠٣ ولغاية اليوم هو التأكد من صدقية ونية الفاعل أو الغير، وهذا نابع من فكرة الرفض التي لا يحيد عنها المواطن الذي فقد الثقة بهذه الطبقة التي لم تجلب لحاضره سوى الخراب والمستقبله المجهول، المؤكد أن ما يعيشه العراقي في أجواء مشحونة مثل هذه الأجواء تعكس مستويات تفكيره بالخالص لاعتبارات أولها المصلحة التي لم تكن في حسابات الطبقة الحاكمة أي



## قناديل

لطيفة الدليمي

### أين باسكال من هؤلاء؟

هل سمعت بالمقامرة الباسكالية؟ إذا لم تكن سمعت بها فليس في هذا ضير . هي بسيرة ويمكن تلخيصها في بضع كلمات : الإيمان بوجود إله خبير أكثر عقلانية وأسلم عاقبة من عدم الإيمان بوجوده .

كان باسكال شخصاً نزيهاً ذا عفة ومروءة وإيمان شخصي نبيل وأخلاقيات متينة يتلمسها المرء عندما يقرأ تأملاته ذاتها الصبغت التي أصبحت واحدة من كلاسسيكات الثقافة الغربية والعالمية؛ ومع هذا لم تسلم أطروحته من نقد لأن جوهرة: كيف تجعل الخسارة؟ ثم كيف تلعب لعبة غير نزيهة مع إله موضوع بأنه كلي القدرة والعلم والمعرفة؟ ألم تضع في حسابك أنه سيرفع أبق الإسرار الخفية في قلبك حتى لو لم يتج بها؟

وضعت المقامرة الباسكالية موضع المقارنة وأنا أنصت لأحد المناقشين عن التجربة السياسية العراقية بعد عام 2003 وهو يصرح بمبداء الفهم من منزله اللندني: لإبأس بكل الخسارات التي حصلت منذ عام 2003 على كل الضد. لإبأس بخسارة مئات مليارات الدولارات. لإبأس بكل القرابين البشرية التي غادرت هذه الحياة وهي لاتعرف أي ذنب إقترفت. هذه كلها محض (بروفات اللندني) أن تقبل بكل الفساد وضياح الفرص ونعتبرها تضحيات لافقر منها .

هذه ثقافة فاسدة تسعى لترويض الشخصية العراقية علي قبول الحال الراهن Status quo والرضوخ له واعتباره قدراً رتبته قوى ماورائية تزيد خيراً بالعراق حتى لو حسبتنا هذا الخير فساداً وضياح فرص بموجب قياساتنا البشرية. يُراد ترويض الناس على حالة من العناء الجمعي ورؤية الشر خيراً والباطل حقاً .

ليس المسكون بزمام الأمور في العراق أحقاداً خلصا للمقامرة الباسكالية؛ بل ولأشأن لهم باسكال الزهيد. المارقة شاسعة بين باسكال هؤلاء؛ سعى باسكال لخلصه الأخرى، وقدم مقاربة لهذا الخلاص رأى فيها البعض شيئاً من راحة المقامرة؛ لكننا لانعرف كيف سيتعامل معه الإله. هذا ليس شأننا. باسكال لم يسرق أو يقتل أو يقترف خطيئة أو فعلاً شائناً بحق فرد آخر نظير له في كينونته البشرية. أما المقامرون العراقيون الجدد فيهم يفعلون العكس تماماً: يوظفون إسم الإله في مقامرة أرضية يتبعون منها مزيد سلطة ومال، ويبدو واضحاً من سلوكياتهم التي خربناها قرابة العشرين سنة أنهم غير معنيين بخلصهم الأخرى الذي يفترض فيه أن يكون حجر الزاوية في أيديولوجيتهم المعلنة

ليس من حق أحد، كائن من كان، أن يقامر بصائر الناس على الأرض. الناس ليسوا أعاليك، وإذا كان باسكال قاصر بتشكيل علاقته الأخرى مع الإله فليس من حق أحد أن يقامر بصائر الملايين على الأرض. الحياة على الأرض يجب أن تحكمها قوانين الأرض التي تشكلت عبر خبرة بشرية طويلة. عندما تكون سياسياً شاعت ظروف أن تجعل موكولاً بأمر الناس فدع للسماء للسماء

ومالاً للأرض للأرض، ولتسع لأية مقامرة بين الأرض والسماء . يجب على المقامرين العراقيين أن يعرفوا شيئاً - لو أرادوا، ولأظنهم يريدون - : جعلت العراق أرضاً لاتصلح للعيش وكأنها أرض موبوءة، ولإيدو أنكم ستصلحون شيئاً من مفاعيل الفساد الذي ضرب كل زوايا العراق. تذكروا أن نصيحة كل الدين لأنبائهما في أيامنا هذه هي: لاتفكروا بالعيش في العراق؛ لأن المقامرين الأرضيين الذين أضاعوا مكانهم قوته وتطوروا إذا كانت لهم مصادر من الربيع اللطفي تغطي على سوء أفعالهم اليوم؛ فمذا هم فاعلون بعد سنوات قليلة عندما تنضب مداخيل النفط، وهي ناضبة لامحالة؛ سيكونون أوائل من يفرون من السفينة العراقية الغارقة، وسيكتفون برؤية من بقي من العراقيين الذين غدرهم هؤلاء المقامرون .

هذا ماخطله المقامرون: إكتنزوا أموالهم خارج العراق انتظاراً لأيام الشدائد التي يعرفون أنها قريبة، وإذا ماقلت لهم: وماذا عن مساكين العراق؟ سيجيبونك إجابات مائة يخاطونها بعفدات الدين والمذهب؛ لكنهم في سرهم يتهايمسون ويتضاحون على غشامة الناس التي لاتعرف كيف تصطاد الفرص المتاحة.

ليس من المعقول بأي شكل كان مقارنة باسكال بمقامري العراق الجديد؛ فهم فضلاً عن كونهم مقامرين سراقاً عبقوا بمستقبل العراق والعراقيين فإن باسكال سيكون أكثر من قديس لو فورن بأفضل واحد فيهم.

اللعب، هو لاعب، راکض، هادئ، متأن ، لا يتعثر، لانه ملكيته تكون كائنات قال غدامير عنها عندما يستولدها الشعر هي فضاء الوجود والبقاء والحضور . مثل هذا اللاعب - انا اقترحت عليه - جعل من قاربه لاعباً يطوف، وسط الفضاءات، صاعداً، منحرفاً باستقامة نحو البمين / اليسار، الصعود وبالجماعة، الإيماء نحو العمق / الاسفل وهو حاضراً لبزرات الخصب وهكذا هي الحياة / الأرض .

لا يمل من الخلق، والابتكار، والجميل في شفاهياته استولد الخلايا الحية، الكائنات ، هو لا يتنكر لفردية كائنه، لكنه مهووس لجماعة دوركايمر .

في شفاهية التخطيطية عدداً من الكائنات ارتضا للبقاء بشعريتها الرمزية . لوحته هذه المتوترة بالشحنات هي شبكة من الشعر واللعب واجمل انواع - تخليق الكائنات، وحتماً - كما رأيت - يتربها بعيدة عن التحديد . لأنه راغب - بلغزية الأثني وجسدها، كي يختزن سلامها، ويحافظ على امنها .

الخصوبة نظام مقدس، لديه آلهة كثيرة، ذكرورية وأنثوية واظم الخصوبات المشبكية على الشعر هي الخصوبة السومرية التي افضت نحو كنعان وتباهت بيسوع المتعدد ومولدة اندهاشات غير مألوفة، لكنها تشيرني وتمنحني كلاماً لها، وما تمنح غير مكتشف ومفوض، بل هو مبتكمت لغزني، ومثل هذه الصفات نادراً ما يلتقطها الفاحص المهووس بالتخططات وهكذا انا اعيش بعد ان منحني عاصم الامير ما حفزني لاقتراح شفاهية التشكيل . وشفاهيات عاصم بالتخططات رحلة محتشدة بالرموز باعتبارها اللغة الاولى التي تحدث عنها هيغل، وهي خاصة سومر البدئية .

ومثل هذه الرموز عصبية احيانا وتفكك مغاليتها وتبدو غير التأويل العميق . لابد من قائ يملك عينا فاصحة ومحللة، قادرة على تجميع نبضات الرمز واعادة القراءة وحيارة الخليلقات التي توصل لها عاصم الامير الذي يتفطر لي وكأنه لاعب ماهر يستولي على فضاء واسع، ويحوز كلية

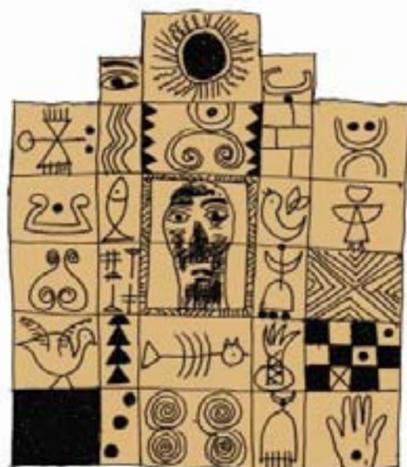


مانح للشعرية حضورها . ولولا الشعر ما كانت الكينونة بيتاً للحمم او الاحلام والتخيالات، والشعر مولود الخيال، وتعود عليه ولم يقو على مفارقتها، حتى ارتضا للقاء ملتصقين لا يلد .

انا سعيد بالغرائي في مشاغل عاصم ولديه ما هو اكثر منه في انجازاته التخطيطية ومنحني امتع الفرص لفحص كثير من التواءات الخطوط وتحديدات الإنثى وتمركزات الجسد الدهش . ولوذ الشعرية حول الإنثى وغيابات الدهشة المغضبة للأسرار تعطي طوفان دلالي وشحنات غموض لا تستر على الكامن، بل تومي اليه . وهذه وهي انموذج لتجربة عاصم الشفوية بالرسم / التخطيط المخيرة لي ومولدة اندهاشات غير مألوفة، لكنها تشيرني وتمنحني كلاماً لها، وما تمنح غير مكتشف ومفوض، بل هو مبتكمت لغزني، ومثل هذه الصفات نادراً ما يلتقطها الفاحص المهووس بالتخططات وهكذا انا اعيش بعد ان منحني عاصم الامير ما حفزني لاقتراح شفاهية التشكيل . وشفاهيات عاصم بالتخططات رحلة محتشدة بالرموز باعتبارها اللغة الاولى التي تحدث عنها هيغل، وهي خاصة سومر البدئية .

ومثل هذه الرموز عصبية احيانا وتفكك مغاليتها وتبدو غير التأويل العميق . لابد من قائ يملك عينا فاصحة ومحللة، قادرة على تجميع نبضات الرمز واعادة القراءة وحيارة الخليلقات التي توصل لها عاصم الامير الذي يتفطر لي وكأنه لاعب ماهر يستولي على فضاء واسع، ويحوز كلية

## عاصم الامير . شعرية شفاهية التخطيط



يملاً الفراغ من كل الجهات .

وإنا لا اعني بالمساحة الفراغ، بل هي الانبثاق الدلالي الجديد، المتشكل من خلال خطوط خلقت رمزا مجهولاً، لكنه مشحون بالمعنى ويظل الفنان المخلق عاصم الامير مطاردة لكينونة الرمز ومأنحاً له نوعاً من التوتر حتى يتمكن من اصطياد معنى المعنى وعاصم يعرف وهذا ما تلمسته بكتابه المعرفي ريادة او ريدات . بأن العلاقة لا تتعطل دلالاتها بل تظل راسحة كل ما هو جديد .

والفراغ شغلني كثيراً، إنه جزء من العالم، يعطيه فضاء الشعر نوعاً من الروح العبيقة حتى الظلمة من خلال السواد تقيض بتعبيرات للمعاني التي بإمكان المتلقي الفاحص ان يبتكرها . لان الوصول للعلاقة بين الرمزيات المتجاورة تمنح فرصاً للتأخي بين الحضارات والمنحاح .

سلك اللوحة التخطيطية سطوح كثيرة، سطح منها حلم خاص، هو مساكين الاعماق الخاصة بالكائن وهو الوحيد في اللوحة التخطيطية، كائن جبار عيناه واستعان، هو يرى ما لا يستطيع عليه اخر . ومثل هذا الكائن له توليدات وكينونات، الوجود

تتضح مهارة عاصم الفائقة بالطاقة المتبلورة بالرسم للخط الدقيقة وكأنه قد تحكم بالمسافات التي يخلقها الفنان ويمنحها شعرية ولعل ما يثير الهوس في الابتكار وخصوصاً السمكيات وكأنها شفرات ايرونيكية عبر أجسادها وتزيينات ابواب وشبابيك، تعبيراً عن العين التي لا تنزك ما تراه ، بل تختزنه بوصفه شيئاً حياتياً وتعيد التعامل معه باعتباره قيمة رمزية مشحونة بكشوف تتغير الدلالة فيها ، لحظة الانحراف في المعاينة . التقطت هو ما يكرس الاندهاش ونحن نلاحق المربعات والمستطيلات وكان عاصم يمنح جهده الابداع نوعاً من الذهول النفسي حتى يعقد علاقة مع الطبيعة والمتأخرين في الحضارة والغائبة ونشوء تجذرات خاضعة لمعنى وخصوصاً السطوح الصغيرة الملحقة بعد المربعات الاولى والاخيرة . سطوح مستطيلة لا تتكتم على شعريات ما تدل عليه وتقول به ومنها الايرونيات الكرسة بالحروف النازعة للتقطيع مثل "ب" وصورة العين وبينهما شمس متعالية ومظلمة، لكن امتداد الاشعة السابقة العائات العائى الصاعد والعائى الداخل .

## النازية والموسيقى المنحطة



### ثائر صالح

### الجزء الثالث والأخير

عالياً، ودرست عنده ألما شندلر وأحبته قبل أن تتزوج غوستاف مالر. نجد في القائمة المؤلفة التشيكية وقائدة الأوركسترا فيتزسلاف كافالوفا التي عاشت 25 سنة فحسب، لكنها تركت لنا كنزاً من الأعمال الموسيقية القيمة. أو التشيكي بوهوسلاف مارتينو الذي منعت أعماله على أساس سياسي بسبب معارضته للغزو النازي لبلده بينما كان يقيم في فرنسا، وقد هرب إلى الولايات المتحدة بعد احتلال فرنسا. ولا بأس من ذكر عمله لمحة كلكامش، وهو عمل استمعتم إليه سنة 1980 في بودابست. وقد تمكن عدد من الموسيقيين من الوصول إلى هوليوود وأثروا الحياة الموسيقية هناك، مثل ماكس شتاينر (لعله أشهرهم، ألف موسيقى كينغ كونغ في 1933) وأريئس كورنغولد (حصل على جائزة أوسكار) وفرانس فاختسمان (واكسمان) وكورت فايل وهانس أيزلر وآخرون. لم يحصل الكثير من هؤلاء الموسيقيين الألمان والنمساويين الذين اقتلعوا من بيئتهم الطبيعية على الاهتمام الذي يتناسب مع قيمتهم الفنية، وتجاهلتهم الأوساط الأمريكية، ثم تعرض اليساريون والشيوعيون منهم لاحقاً إلى عسف المكارثية. ويكفي أن نذكر



المكتوبة في معسكرات الاعتقال بالطبع، فلا تزيد نسبتها عن 2 بائنة من مجموع الموسيقى المنوعة، بل على كم كبير من الموسيقى ألف منذ نهاية القرن التاسع

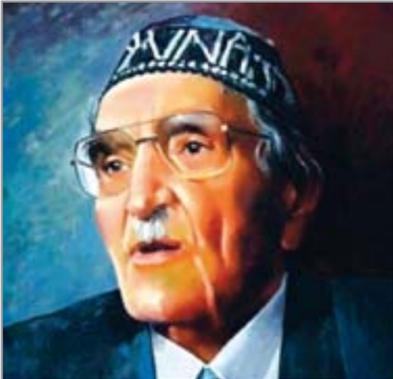
عشر حتى 1945 طمسه النازيون، واستمر مطموساً بعد ذلك حتى اليوم استناداً إلى معايير ليست فنية، بل عنصرية وسياسية.

هذه ثقافة فاسدة تسعى لترويض الشخصية العراقية على قبول الحال الراهن Status quo والرضوخ له واعتباره قدراً رتبته قوى ماورائية تزيد خيراً بالعراق حتى لو حسبتنا هذا الخير فساداً وضياح فرص بموجب قياساتنا البشرية.



بوشكين العراق والعالم العربي، فانتعش الجواهري جدا لهذه التسمية (مثل الطاووس، كما اخبرني فيما بعد احد الحاضرين في الحفل آنذاك)، خصوصا ان الجواهري كان محاطا بالفنانسات الروسيات، وهي مسألة حساسة جدا (لبوشكين العراق) ونقطة ضعفة....

الحدث الثاني كان في مدينة فارونش الروسية عام 2009، عندما قام مركز الدراسات العراقية - الروسية في جامعة فارونش الحكومية بافتتاح التمثال النصفي للجواهري، والذي كان ولايزال التمثال الوحيد خارج العراق للجواهري، وقد نكرت في كلمتي، التي القيتها في حفل الافتتاح، باعتباري مدير المركز المذكور (المركز الذي اقترح فكرة اقامة التمثال وحققها فعلا رغم كل الصعوبات)، ان هذا التمثال هدية من رئيس دولة العراق (وكان آنذاك جلال الطالباني) الى جامعة فارونش الروسية، لأن الجواهري هو رمز العراق، وهمدست في اننه بايجاز حول المعاملة بالمثل تقضي الان ان



وسوفيت) باعجاب وحماس كبيرين، وطلبوا مني، باعتباري المترجم للوفد (ان اترجم !!) لهم القصيدة، فوقفت امامهم وطرحت عليهم سؤالاً بالروسية، وهو - لو ان بوشكين يلقي قصيدة له امامكم، فهل يقدر المترجم ان يترجمها الى لغة اخرى بشكل فوري كما نطلبون مني الان؟ ضحك الجميع وهم يقولون



بعادته - في القاعة، و ألقى (بصوته الرخيم وطريقته الفنية وحركات يديه) بعض الابيات من قصيدته المشهورة عن سواستبول - يا سواستبول سلام... لا يزل مجدك دام... يذهب الدهر ويبقى... من تغانيك نظام... الخ.. الخ..

وصفق له الحاضرون (من عراقيين

تاريخ الادب الروسي والعربي، رغم كل الخصائص والسمات الفنية المتباينة جدا كليهما والاختلافات الجوهرية الهائلة بينهما .

الحدث الاول جرى في بداية سبعينيات القرن العشرين ببغداد، ان وصل انا ذلك وقد سوفيتي كبير برئاسة نائب رئيس جمهورية ارمينيا السوفيتية، وكان الوفد يضم عشرات الفنانين والفنانات والمستشرقين السوفيت، وقد طلبت مني وزارة الثقافة والاعلام ان اكون مترجما للوفد، فوافقت بكل سرور، وكان في برنامج الزيارة حفل ضخم في السفارة السوفيتية ببغداد، وكان الجواهري من جملة الشخصيات العراقية البارزة المدعوة لذلك الحفل، وقد حضر الجواهري باناقته المعروفة الجميلة، و(عرفقينه) الكرديستاني المتميز على رأسه، وخصلات شعره الاشيب وهي (تتطاير) ويمينا ويسارا، واستقبله السفير السوفيتي بحفاوة كبيرة، وطلب منه - بعد فترة - ان يلقي للضيوف بعض اشعاره، وهذا وقف الجواهري بقامته الرشيقه شامخا

## بوشكين والجواهري

### أ. د. ضياء نافع

تابعت قبل ايام قليلة اخبار وصور افتتاح بيت الجواهري وتحويله الى متحف ادبي رشيقي، و هو البيت المتواضع الذي يقع بحلقة القادسية في بغداد، والذي كنت عدة مرات في ضيافته وعرفه حق المعرفة، وكم فرحت بتلك الاخبار (رغم اننا جميعا غارقون في بحر الاحزان)، وقد ذكرتني هذه الاخبار بحدثين اثنين في مسيرة حياتي، يرتبطان بالجواهري وبوشكين معا، وعلى الرغم من انها بسيطة جدا، الا ان بعض الاصدقاء (الذين يعرفون تفاصيلها) قالوا لي، ان هذه الاحداث الطريفة تستحق ان تكون ضمن الوثائق الكثيرة عن الجواهري والادب الروسي خصوصا، وروسيا عموما، وها انا اذا اسجلها واهديها لهم، وكذلك اهديها لكل من يرى، ان الجواهري هو بوشكين العراق من حيث المكانة الطليعية في قمة الشعر بلديهما، ومن حيث الاهمية الفكرية وقيمتها في



## اقرأ

### أبناؤهم من بعدهم

صدرت عن دار المدى رواية "أبناؤهم من بعدهم" لنيكولا ماتيو، ترجمة جابر السلاسي، الرواية الفائزة بجائزة الغونكور وصفت بانها رواية سياسية بالمعنى العميق للكلمة. ليس لأنها تتناول موضوعا سياسيا بل لأنها شهادة عن المناطق المنسية والمهملة في فرنسا. تلك المناطق التي تعاني من انحسار الصناعات وإغلاق المعامل واندثار الطبقات العاملة ووصف لهذا التحول المجتمعي الكبير وتداعياته القائمة على الجسم الاجتماعي والثقافي. في المنطقة التي تقع فيها أحداث الرواية كان العمال يصوتون عادة للحزب الشيوعي في الانتخابات إلا أن صارت غالبيتهم تصوت للحزب اليميني المتطرف والبقية تقاطع حتى فكرة التصويت.



## موسيقيون يطالبون بقرارات صارمة للحفاظ على الأغنية العراقية

بغداد / المدى

طالب مختصون بالشأن الموسيقي بفرض رقابة مشددة على الأعمال الغنائية، لافتين إلى أن التكنولوجيا أسهمت في انتشار أعمال لا تتفق مع الذوق العام.

وذكر رئيس جمعية الموسيقيين العراقيين وعضو المجلس المركزي لنقابة الفنانين العراقيين كريم الرسام، في حديث مع (المدى)، أن "هناك صعوبة في الحفاظ على اصالة الأغنية العراقية؛ بسبب انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي سبّلت على فنانين جدد تسجيل الأغاني وبثها عبر تلك المواقع وانتشارها على رغم رداءتها من حيث الصوت والكلام واللحن".

وتابع الرسام، أن "المؤسسات الفنية بدأت تتابع وتتخذ قرارات صارمة ضد"

كل فنان يسيء للغناء والموسيقى وينشر الأعمال الفنية الرديئة".

وشدّد، على أن "الفنان العراقي يجب ان يؤدي لون الغناء الخاص به والذي يلائم طبقات صوته؛ حتى يظهر بمستوى لائق امام البلدان الأخرى".

ومن جانبه، قال رئيس الشعبة الموسيقية في نقابة الفنانين علي فاضل، في حديث مع (المدى)، إن "كثرة الفضائيات وارتباطها بجهات مختلفة وتعدّد مواقع التواصل الاجتماعي؛ تسببت بصعوبة السيطرة على الفن".

وتابع فاضل، أن "نقابة الفنانين تعمل بشكل جدي في متابعة الأعمال الفنية وتفرض العقوبات بحق المخالفين".

ولفت، إلى أن "أبرز تلك العقوبات: هي الإيقاف عن العمل بشكل نهائي أو مؤقت من ثلاثة إلى ستة أشهر، وفضلا عن الغرامات المالية وعقوبات جنائية تصل"



الى السجن بقرارات تصدرها المحاكم". وأكد فاضل، "أخذ تعهدات قانونية من بعض الفنانين الذين أساءوا إلى الأغنية العراقية بغية عدم تكرارها".

وعلى صعيد متصل، طالب الملحن والموسيقي قاسم الماجد، في حديث مع

## المارسيديس التي ارتبطت بثلاثة ملوك عراقيين تباع بملايين الدولارات

الثاني، مع خاله "عبد الإله" وصبا على العرش، لأنه كان طفلا عمره ٦ أعوام، لذلك كان الخال يستخدم السيارة أيضا، ولما شبّ الملك وأصبح في ١٩٥٣ بعمر ١٨ واعتلى العرش، بدأ يستخدمها كجدّه وأبيه وخاله، حتى ورئيس الوزراء في عهده، نوري السعيد، حتى عام ١٩٥٨ عندما قتل الملك فيصل الثاني، والسيارة كانت، محفوظة كالذي اشترها، لأن الملك نقلها قبل مقتله بأشهر إلى بيروت لتجديدها، فبقيت سنوات، حتى أعادتها السلطات العراقية وأبقتها في بغداد، الى ان اشترتها مؤسسة Indianapolis Motor Speedway الأمريكية لسباق السيارات عام ١٩٦٧ وشحنتها إلى متحف لها بمدينة

الملك مات مسوما، بعد أن أشارت أصابع الشبهة إلى الممرضة البريطانية التي كانت تشرف على فحوصاته، بأنها "قدمت له كوب شاي فيه زئبق سام" فشربه ولفظ آخر أنفاسه، بعده، ألت "المارسيديس" من ورثها مع العرش، وهو ابنه الملك غازي، فاستخدمها كما كان يفعل والده الراحل، أي للمهام الحكومية الرسمية، إلى أن حدث بعد ١٤ يوما من انتقاله بعيد ميلاده السابع والعشرون، ما أدى ليلة ٤ أبريل/ نيسان ١٩٦٩ إلى مقتله على قاعة الطريق ببغداد، في حادث سيارة غامض ومشبه، فقد كان يقودها بنفسه، حين فقد سيطرته عليها، وانحرف ليصطدم بعمود كهرباء، هوى على رأسه، ثم ورثها ابنه الملك فيصل

ريسا مزاد علني عالمي على أحدهم، دفع أكثر من مليونين و٥٥٥ ألفا من الدولارات، ليقتني ما عرضه المزاد "أونلاين" عبر الإنترنت، وتنافس عليه كثيرون طوال ١٠ أيام، وهي سيارة "مارسيديس" استخدمها ٣ ملوك عرب، الملك الجديد للسيارة، لا يزال مجهول الهوية لأن، واقتنى المارسيديس التي أوصى عليها في ١٩٣٠ من كان ملكا باسم "فيصل الأول" على العراق، بين ١٩٢١ إلى حين وفاته في ١٩٣٣ أثناء فحوصات روتينية كان يجريها في "برن" عاصمة سويسرا، مع أنه كان بعمر ٤٨ فقط. تكروا وقتها أن "وفاته" كانت بسبب تصلب الشرايين، إلى أن طغى على ما تكروه انتشار سريع لكثبات، أهمها أن

## جين فوندا تعلن إصابتها بالسرطان وخضوعها للعلاج الكيماوي

وبدأت العلاج الكيماوي. هذا سرطان قابل للعلاج للغاية. ٨٠٪ من الناس نجوا منه، لذلك أشعر بانني محظوظة للغاية". ومضت النجمة، التي كافتحت المرض في السابق، لتقول إنها محظوظة للحصول على تأمين صحي وإمكانية الوصول إلى أفضل الأطباء والعلاج، وأضافت "فوندا"، الحائزة على جائزة الأوسكار مرتين، أنها تحظى بامتياز باعتبارها من المشاهير.

في حين طمأنت "فوندا" المعجبين والأحباب، حيث قالت إنها ستحتاج إلى التأقلم مع الواقع الجديد وهي تحارب السرطان، حيث كتبت: "السرطان معلم وأنا أنتبه للندروس التي يقدمها لي. أحد الأشياء التي أظهرها لي بالفعل هو أهمية تنمية وتعميق المجتمع حتى لا نكون وحدنا. وأضافت جنبا إلى جنب مع عمري يعلمنا بالتأكيد أهمية التكيف مع الحقائق الجديدة".



## كاظم الساهر: أعيش في عزلة تامة

بعد ١٠ سنوات على غياب كاظم الساهر عن الغناء في مصر، عاد القيصر هذا الصيف بجفل كبير أحياء في منطقة الساحل الشمالي.

واستغل تواجده من أجل الحفل، لإجراء لقاء تلفزيوني مع برنامج (منى الشانلي) مساء الجمعة، أطلق فيه العديد من التصريحات الجدلالية والمعلومات الجديدة التي لا يعرفها الجمهور عنه. فقد كشف صاحب "أحبيبي" أنه يعيش في عزلة تامة منذ ٢٠ عاما، لا يخرج ولا يلتقي بأصدقائه، بسبب انشغاله الشديد بعمله، مؤكداً أنه شخص "بيئوتي" للغاية.

أما عن أزمة كورونا وضرورة ارتداء الأقنعة، فوصف "الكمامة بالهبة من الله بالنسبة إليه"، لاسيما أن ارتداء القناع ووضع النظارة والقبعة، أتاح له النزول إلى كافة الأسواق الشعبية التي حرم منها لسنوات طويلة، دون أن يتعرف إليه أحد؛ كما شدد على أنه يحرص دائما على الاستيقاظ مبكرا للغاية، ويهتم بممارسة الرياضة يوميا، إلا أنه كانت هناك إصابة تمنعه، كاشفا أنه دائما يشترط أن تتواجد صالة ألعاب رياضية في أي فندق أو منتجج يقرر النزول فيه.



والفنون قد وجه نداءً الى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، داعيا اياه الى التدخل بشأن قرار ازالة قبر عميد الادب العربي طه حسين. وقال في النداء: "في ظل الأزمة الكبيرة التي يواجهها العالم العربي، وفي الظرف العصيب الذي يمر به عراقنا المتداعي، يدهمنا خبر ازالة قبر عميد الادبي العربي، احد ابرز رموز الحضارة والتجديد طه حسين. و اضاف رئيس مؤسسة المدى: "نحن ندرك ان هذا الاجراء لا ينطوي على نية اوقصد مبيت، بل لاعتبارات عمرانية. لكن من الضروري ان لا يأتي هذا على حساب قامة عربية وعالية وكناشه على ما يرمز اليه من المعنى الذي تنطوي عليه "أم الدنيا" مصر".

هذا سيكون بمثابة نفي له"، مشددة على أن "طه حسين مصري وينتمي لحياة ولم يترك مصر، ومن ثم لا يمكن إخراجها منها بعد مماته، لأن



## العراق .. اليابان .. ونشيد عديلة

كالعادة عندما أجد خبراً غريباً وجدياً بمقاييس بلاد ما بين النهرين، أقول لنفسي يارجل، لماذا تطلب من المسؤول العراقي أن يقندي سياسي أو مسؤول غربي كافر لا يحمل نزة إيمان في قلبه؛ لكن بإسادة ماذا أفعل وخبر وزيرة الصحة البرتغالية يستقرني؛ فهل يعقل أن تقدم وزيرة استقلالها مجرد وفاة سائحة لم يتوفر لها سرير في المستشفى؛ ما هذه المهزلة الديمقراطية ونحن نستمع إلى الوزيرة وهي تقول: "أدركت أنني لم أعد أمك شروط البقاء في المنصب". ربما يسخر البعض. وزيرة تقدم استقلالها مجرد وفاة سائحة هندية، فقد عشنا في هذه البلاد مع وزيرة الصحة عديلة حمود وهي تخرج علينا بعد أن أكلت النار عشرات الأطفال الرضع في مستشفى اليرموك، لنقول إن الوزارة ستحقق في الأمر، وبدلا من محاسبة الوزيرة قام البعض بمنحها الأوسمة والنياشين

ووضع على كتفها العلم العراقي، بل ذهب الهيام بالبعض إلى إنتاج نشيد ينسب بإنجازات عديلة حمود بنطوي بأجزاء عديلة دائما ما يلومني قرآء أعزاء وهم يقولون بمحبة: هل تتوقع أن ساسنا وسؤولنا بقراون؟ وأنهم سيطيلون النظر في سلطوك التي تحشينا بنجارب الشعوب؛ أنا أيها الأعزاء أطمح لأمر واحد، هو أن أجد أمامي نوبا وساسة يعرفون معنى المواطنة. لا أقل بأن يتحسر العراقي وهو يقرأ ما قاله السيد عمار الحكيم من أن ظروف العراق واليابان تتشابه من الناحيتين السياسية والاجتماعية.

منذ سنوات وجنابي يقرأ كل ما يقع بين يديه من كتب عن اليابان، وأدهشني الأدب الياباني من كوابلها وجملاتها التامعات مروراً بكزايوروي أوي وميشيما واعتراقاته، وانتهاءً بأشيغورا وموركامي، وكنت مثل كثيرين أعتقد أن اليابان حصلت على جائزة نوبل للاداب فقط، فإذا بها حصلت منذ عام ١٩٤٩ على ٢٩ جائزة نوبل توزعت في مجالات الفيزياء والكيمياء والطب. شعب يكتب بحروف عجيبة، لكنه يقدم لنا كل ما يسيل علينا الحياة. بعد أن خسرت اليابان الحرب عام ١٩٤٥ قرّر الشعب المهزوم والجاع أن يعيد بناء المصانع والبيوت والشوارع، وكان شعاره العمل حتى الموت، اليوم البرلمان الياباني يواجه مشكلة في إقناع الشعب بتخفيض ساعات العمل.

هناك دول تنهض من ركام العدم لتصبح أغنى الاقتصاديات وتتفوق في الرفاهية والعدالة الاجتماعية، ودول تتحول إلى مخيمات للاجئين والمشردين، وأرقام سعيدة للعطل التي ترى فيها الحكومة أنها ستنهض الشعب الذي يعاني أيضا من شعار البطالة حتى الموت. تقول أرقامنا السعيدة إن نسبة البطالة بين الشباب تجاوزت الـ ٤٠ بالمئة. نحن ياسادة نعيش في دولة يعتقد فيها المسؤول أنه متنور لهممة سماوية وأن أداء الخدمة للمواطن رجس من عمل الشيطان، والخطب عن التنمية والبناء تحولت إلى مسلسل كوميدي.

بغداد / 29 °C - 48 °C	البصرة / 26 °C - 48 °C
أربيل / 25 °C - 45 °C	النجف / 28 °C - 47 °C
الموصل / 26 °C - 46 °C	الرمادي / 29 °C - 47 °C

أعلنت الهيئة العامة للأونوا الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة ترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في معظم مناطق البلاد.



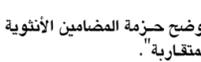
## صباح

بشار عليوي



الفنان والاكاديمي، يشارك في فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي حيث سيقيم كتابه الجديد والموسوم "مسرح بيتر بروتك رائد التجريب الصادر عن ادارة المهرجان حيث سيتم توزيعه ضمن مطبوعات المهرجان الذي حمل اسم المخرج المسرحي العالمي "بيتر بروتك".

حامد عبد الحسين حميدي



الناقد والشاعر، صدر له كتاب "طبق أنثى.. تقنية الدلالة في النص الأنثوي"، وقال حميدي:

إن الكتاب سلط الضوء على ٢٠ اسماً نسويًا لتسواغر عراقيات وعربيات لهن حضورهن الفاعل في المشهد الثقافي، وأضاف أن "القصيدة الأنثوية وبما تشكلت من معالم خاصة في سبر أغوار الخوالج النفسية وإفراز مكابدها الحية من أجل الكشف عن المسارات الشعرية التي

قاسم سيدي

رئيس جمعية التشكيليين العراقيين، أعلن عن بناء قاعة خاصة بالعروض التشكيلية المتميزة، بهدف تطوير الفن التشكيلي العراقي. كما أعلن عن إقامة معرض النحت العراقي كما تقرر إقامة معرض نسوي للفن التشكيلي.